صوت الجامعة

تصدر عن كلية الإعلام جامعة القاهرة | السعر: ١ جنيه | ٢٣ نوفمبر ٢٠١٤ | Sout Al-Gamaa - November 23, 2014

رئيس مجلس الإدارة: أ.د. جيهان يسرى

رئيس التحرير: أ.د. محمود خليل

عيادات الجامعة.. مرض

صوت الجامعة
جريدة الجامعات المصرية
تصدر عن قسم الصحافة
كلية الإعلام جامعة القاهرة

رئيس مجلس الإدارة
أ.د. جيهان يسرى

رئيس التحرير
أ.د. محمود خليل

رئيس التحرير التنفيذى
أ.د. هشام عطية

المدير الفنى
د. أحمد محمود

مديرو التحرير
د. محرز غالى
د. هانى محمد على
د. فاطمة الزهراء محمد
د. منى عبدالوهاب
د. وائل العشرى

الإخراج الفنى
عيد رحيل

سكرتارية التحرير
أحمد عبدالمقصود
شريف نافع
خالد زكى
محمد خليل

هيئة التحرير
وسام هندى
شيماء مازن
نرمين الصابر
هند عبدالمتجلى
ياسمين أبوالعلا
أسماء أبوزيد
مارى منصور
ريهام عاطف
أسماء رمضان
لميس النجار
كريمة طنطاوى
عزة حسن
ندى جمال
ندى محمد

القمامة تحاصر جامعة عين شمس.. والطلاب يتهمون الإدارة بالإهمال

أكوام القمامة أمام أسوار الجامعة

كتبت - آية مصطفى ورنا ممدوح:

ندد عدد من الطلاب الدارسين بجامعة عين شمس بـ«انتشار أكوام القمامة فى أنحاء متفرقة من الجامعة»، واتهموا الإدارة بـ«الإهمال وعدم متابعة شركات النظافة التى اختفى العاملون فيها من المشهد الذى يزداد سوءاً، يوماً بعد يوم»، حسب تعبيرهم.

وقالت رضوى فتحى، الطالبة بكلية الحقوق: «تنبعث روائح كريهة من أكوام القمامة الملقاة فى الطرقات، وأمام المطاعم بالجامعة وخلف الكليات المختلفة، فى حين اختفى عمال النظافة تماماً».

وتابعت «رضوى»: «لا يتحمّل عمال النظافة وحدهم المسئولية، إذ يلقى الطلاب بالمخلفات فوق أكوام القمامة فى حالة عدم وجود سلال لجمع المهملات، مما يضاعف من الأزمة، خاصة مع انتشار الذباب حولها».

فيما دعا الطالب بكلية التجارة، إسلام عبدالرازق، إدارة الجامعة إلى توفير صناديق القمامة، بالإضافة إلى فرض عقوبات «غليظة» على المطاعم التى تلقى مخلفاتها خارج الصناديق.

يأتى ذلك فى الوقت الذى قال فيه أحد عمال النظافة -فضل عدم ذكر اسمه- إن «كلا منهم مسئول عن جمع القمامة من جزء محدّد، ولا يتحمل مسئولية جمعها من مكان زميله، حتى إذا وجدها فى طريقه».

وفسّر انتشار أكوام القمامة بأن «سيارات النظافة التى تعاقدت معها الجامعة لا تأتى فى مواعيدها وتتأخر بالأيام وأحياناً بالأسابيع، فتتراكم القمامة والنفايات لحين وصولها».

رئيس جامعة حلوان: ندرس تسكين طالبات الصف وأطفيح بالمدن الجامعية

٩

تنظم لجنة الجوالة باتحاد طلاب كلية الحقوق بجامعة عين شمس معسكراً للنشاط الكشفى، ومن المقرر انتهائه فى ٢٥ نوفمبر الجارى.

كتبت - ياسمين عبدالسلام:

قال الدكتور ياسر صقر رئيس جامعة حلوان: إن الجامعة ستنظر فى أمر تسكين طالبات الجامعة من ساكنات منطقتى الصف وأطفيح بالجيزة فى المدن الجامعية، لأنهن لسن التابعة لجامعة حلوان، على الرغم من صعوبة الأمر، إلا أنه حرصاً منا على مصلحة الطالبات، لأن الطرق صعبة للوصول إلى الجامعة يومياً، وتيسيراً لهن، سيتم البت فى ذلك.

د. ياسر صقر

وأضاف «صقر» -على هامش الموسم الثقافى الصينى- أن الجامعة بدأت فى صرف وجبات التغذية لطلاب المدن، مؤكداً أن امتحانات منتصف العام، وفقاً للأجندة التى سيقرها المجلس الأعلى للجامعات.

طلاب «علوم» يصرخون: مواد التجارب مُنتهية الصلاحية والمعامل متهالكة

كتبت - آية مصطفى وهبة النقيب ورنا ممدوح:

بناية قديمة تجاورها القمامة وبقايا زجاج مكسور وبعض المخلفات المهملة بداخلها ممر ضعيف الإضاءة تنبعث منه روائح كريهة تقع فى نهايته حجرة يكسوها التراب وتتناثر فيها عدد من الصناديق الصدئة، هذا ليس بيتاً هجره سكانه، إنما كلية العلوم بجامعة القاهرة.

تقول الطالبة بقسم الكيمياء، هدى محمد، إن «مواد وأدوات المعمل منتهية الصلاحية، ما يضطر الأساتذة إلى تقييم الطلاب وفقاً لأدائهم خطوات التجربة، وليس نتائجها، لأنهم يدركون أن المواد المستخدمة غير صالحة».

وفى السياق ذاته، اشتكى الطالب عمر محمود، الذى يدرس بنفس القسم، من عدم «جاهزية معامل الكيمياء، مما يضطر الطلاب إلى الوقوف ساعات طويلة، نظراً إلى عدم وجود مقاعد مقارنة بقسم الفلك الأكثر تطوراً والمزود أيضاً بعدد كاف من المقاعد».

وفى المقابل، نفى وكيل الكلية لخدمة المجتمع وشئون البيئة، الدكتور مجدى عمر، ما تردد بشأن «عدم جاهزية المعامل»، موضحاً أن «الكلية تؤهل طلابها لسوق العمل، ومعاملها لا تختلف كثيراً عن معامل الكليات الخاصة، باستثناء أن الأخيرة تجرى بعض التجارب الأكثر حداثة».

وأضاف «الطلاب ناقمون على الكلية، فهم يبحثون دوماً عن المثالية».

ولفت «عمر» فى تصريحات لـ«صوت الجامعة»، إلى مشكلة أخرى تتمثل فى زيادة عدد الطلاب الدارسين فى الكلية، بما يفوق حاجة سوق العمل، وقال «يرجع هذا إلى أزمة مسئولى مكتب التنسيق الذين يقبلون نحو ١٢٠٠ طالب سنوياً فى الوقت الذى نطالبهم فيه بتسجيل ٦٠٠ فقط».

ويرى وكيل الكلية أن «المشكلة الرئيسية التى تواجه الكلية هى الإدارة؛ فكل عامل بالكلية يجب أن تتوافر فيه المؤهلات والإمكانيات التى تجعله جديراً بأماكنهم ومراكزهم».

معامل متهالكة فى كلية علوم

لا يختلف الأمر كثيراً فى كلية العلوم بجامعة عين شمس «التى لا تصلح معاملها للاستخدام الآدمى»، حسب ما قاله الطالب فى قسم «البيولوجى»، أحمد محمد، الذى اشتكى من «عدم جاهزية المعامل لإجراء التجارب المختلفة».

وفى سياق متصل، اشتكى الطالب فى نفس القسم، إبراهيم صلاح، من «عدم قدرتهم على استيعاب المادة العلمية بسبب عدم إجراء تجارب لشرحها وتبسيطها عملياً، نظراً لقدم الأجهزة والأدوات الموجودة فى المعمل التى تعود إلى عقد السبعينات».

ولفت «صلاح» إلى مشكلة «سوء التهوية بالمعمل، مما يتسبب فى إصابة عدد من الطلاب بالاختناق بعد أن تصاعدت الأبخرة والغازات الناتجة عن إجراء بعض التجارب».

وأكمل بحزن «تتقدم أى دولة بجهود علمائها، للأسف تعانى كليات العلوم بعدد من الجامعات المصرية من الإهمال ونقص الإمكانيات، مقارنة بكليات الطب والصيدلة، مما يُهدد مصير علماء المستقبل».

بدوره، قال الأستاذ بقسم الكيمياء، الدكتور عيسى هيكل: إن «الكلية تعانى من نقص فى الإمكانيات، لكنها تحاول جاهدة توفير قدر المستطاع الأجهزة المطلوبة فى المعامل».

وفيما يتعلق بأوضاع البحث العلمى، اعترف «هيكل» بـ«تراجع أعداد الباحثين والطلاب القادرين على الابتكار»، مفسراً الظاهرة بـ«الاعتماد على (التلقين) كطريقة التدريس، اعتاد عليها الطالب منذ بدء مراحل التعليم».

غداً.. جامعة القاهرة تفتتح موسمها الثقافى بحضور مفتى الجمهورية

يفتتح الدكتور جابر نصار رئيس جامعة القاهرة، فعاليات الموسم الثقافى للجامعة للعام الجامعى الحالى، باستضافة الدكتور شوقى علام مفتى الديار المصرية، فى ندوة تحت عنوان «التديّن الصحيح: المفهوم والممارسة» غدا «٢٤ نوفمبر»، بقاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة.

وأعلن رئيس الجامعة أن فعاليات الموسم الثقافى ستتضمن ندوات ومحاضرات ولقاءات فكرية وعلمية وفنية مفتوحة، تناقش أهم القضايا المطروحة على الساحة المصرية، ويشارك فيها نخبة من المفكرين والعلماء والأساتذة.

د. شوقى علام

وأشار «نصار» إلى أن فعاليات الموسم الثقافى تستهدف تعزيز دور الجامعة فى خدمة المجتمع ورفع الوعى والتثقيف لدى الطلاب وتوسيع نطاق تفاعلهم مع القضايا الوطنية، بخاصة تلك المتعلقة بالتنمية والنهوض بالمجتمع.

وتأتى الندوة ضمن خطة التوعية الدينية التى تستهدف التواصل مع طلاب الجامعات لتبصيرهم بالدين الصحيح وتعديل الكثير من الأفكار والسلوكيات الخاطئة وتحصينهم ضد الأفكار المتطرفة.

صوت الجامعة

«طب الأسنان» تحتفل بتخريج الدفعة ٨٥

كتب - خالد جلال عباس وياسمين عبدالسلام وأميرة رفعت وصفاء محمد:

احتفلت كلية طب الأسنان فى جامعة القاهرة بتخريج الدفعة رقم ٨٥، التى تعتبر أول دفعة تخرجت بعد حصول الكلية على اعتماد الجودة، وأقيم الحفل تحت رعاية د. جابر نصار رئيس جامعة القاهرة، ود. عمرو أبوالعز عميد الكلية، وبحضور د. عادل عدوى وزير الصحة، إلى جانب الطلاب وأولياء أمورهم.

وقال وزير الصحة -فى كلمته خلال الحفل- إنه لكى نضع قدراً لأمة من الأمم فلا بد أن نضع فى اعتبارنا شيئين أساسيين، هما قياس مستوى التعليم، وقياس مستوى الخدمات الصحية، لذا يجب على الخريجين الجدد من شباب أطباء الأسنان أن يردوا الجميل للوطن، حيث إن مصر تحتاج الكثير من جهدكم وعطائكم، ولا بد من مراعاة أن صحة الإنسان تبدأ من الفم، وأن الوزارة تعمل جاهدة لمكافحة العدوى، لا سيما عدوى الفيروسات الكبدية.

وقال «نصار» فى كلمته التى ألقاها فى الحفل إن الجامعة تقوم على ٣ أعمدة (الأستاذ - الموظف - الطالب)، وإن جامعة القاهرة تكتب سطراً جديداً فى نجاحها ووفائها للوطن مع كل دفعة جديدة تتخرّج فيها، حيث إن جامعة القاهرة ليست ككل الجامعات، بل هى متفرّدة بخصوصياتها، ومن يريد تخريب الجامعة أو انكسارها أو إهانتها بشكل أو آخر، فإننا سنقف فى وجهه، وستظل الجامعة شامخة وحاضرة بقوة فى كل التصنيفات الدولية.

٩

نظمت جامعة القاهرة دورة تدريبية لتنمية المهارات البشرية لطلاب الجامعة، بقاعة الشطرنج، بمجمع حمام السباحة بالإدارة العامة لرعاية الشباب.

سيدتان بجامعة القاهرة تفوزان بجائزة المرأة العربية لعام ٢٠١٤

كتب - خالد جلال عباس:

فازت سيدتان من أساتذة جامعة القاهرة بجائزة المرأة العربية فى العلوم والتكنولوجيا من أجل التنمية لعام ٢٠١٤، وهما الدكتورة منى مصطفى محمد أمين الأستاذة بكلية العلوم والدكتورة رائدة محمد عبدالكريم، الأستاذ بكلية الهندسة.

وأعلنت المنظمة العربية للمرأة عن فوز ثلاث سيدات عربيات بالجائزة، من بينهن مصريتان من أساتذة جامعة القاهرة، حيث رأت لجنة تحكيم الجائزة تميّزاً ملحوظاً فى مجمل الإنتاج العلمى لهما، بداية من عام ٢٠٠٩، وستقوم المنظمة العربية للمرأة باستقبالهما فى حفل الإعلان الرسمى على أسماء الفائزات بالجائزة، خلال اجتماع المجلس التنفيذى فى ديسمبر المقبل، حيث سيتم الاحتفال بالفائزات، وتسليمهن الجائزة، وتلقت الفائزتان خطاباً من السفيرة ميرفت التلاوى المديرة العامة للمنظمة بفوزهما بالجائزة..

واستطاعت الدكتورة منى مصطفى، الأستاذة بكلية العلوم فى جامعة القاهرة، أن تصل بأبحاثها العلمية حول مكافحة سرطان الثدى إلى العالمية، واعتبرتها وزارة الخارجية الأمريكية ضمن أبرز ١٠ نساء فى العالم لعام ٢٠١٢، وتم وضع اسمها على قاعة النساء المشاهير فى العلوم بوزارة الخارجية الأمريكية من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وذلك لأبحاثها الرائدة فى مجال التهابات سرطان الثدى.

ونجحت الدكتورة منى فى إنشاء أحدث معمل لأبحاث بيولوجيا السرطان فى كلية العلوم بجامعة القاهرة، بدعم من الجامعة وحملة مكافحة لسرطان الثدى العالمية، بهدف إجراء توصيف جينى وبروتينى دقيق لسرطان الثدى.

أما الدكتورة رائدة محمد عبدالكريم، فهى أستاذة الفلزات بكلية الهندسة جامعة القاهرة ومديرة مركز الآثار والبيئة بالكلية، وحاصلة على درجة الدكتوراه فى هندسة الفلزات من جامعة آخن عام ١٩٩٤، وقدّمت أكثر من ٤٠ بحثاً فى الدوريات والمجلات الدولية فى مجال تآكل الفلزات وحمايتها واستخدام النانوتكنولوجى فى معالجة الأسطح، كما حصلت على جائزة التفوق بجامعة القاهرة عام ٢٠٠٨، وجوائز جامعة القاهرة للنشر الدولى لأعوام ٢٠٠٨ - ٢٠١٢، واختارها رئيس الجمهورية عضواً بأول مجلس تخصصى للتعليم والبحث العلمى التابع لرئاسة الجمهورية.

«آداب القاهرة» تنظم مؤتمراً دولياً بعنوان «المقاومة فى اللغة والأدب»

كتبت - أميرة سيد وصفاء محمد:

نظم قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب مؤتمراً دولياً للأدب المقارن، بعنوان «المقاومة فى اللغة والأدب»، وذلك فى الفترة من ١١ إلى ١٣ نوفمبر، بمشاركة مائة باحث من جامعات مصرية وعربية، بالإضافة إلى باحثين من كوريا الجنوبية، الهند، رومانيا، إيطاليا، نيجيريا، فرنسا، تركيا، والولايات المتحدة الأمريكية. وأشاد د. جابر نصار رئيس الجامعة -فى كلمته أمام المؤتمر- بالدور الريادى الذى تقوم به كلية الآداب فى زرع الثقافات، بوصفها الممر الأساسى وجسر التعاون بين الشعوب والحضارات، وأن مقاومة الأفكار الشاذة بالمجتمع لا يمكن أن تكون إلا عبر تواصل الثقافات.

من جانبها، أوضحت د. لبنى عبدالتواب رئيس المؤتمر ورئيس قسم اللغة الإنجليزية، أن المؤتمر يتناول عدة محاور عن المقاومة، وذلك من عدة زوايا، منها قوة الصورة البصرية، المقاومة السلبية، التاريخ والتاريخ البديل، الإعلام ووسائل التكنولوجيا الحديثة، العولمة وإضفاء الطابع المحلى، الفكاهة، قوة الجسد، المرأة والمقاومة، الصوت والصمت.

«علوم سياسية» تنظم ندوة عن التعداد الاقتصادى

نظم مجموعة من طلاب طب قصر العينى، الأسبوع الماضى، حملة للتوعية عن مرض ارتفاع ضغط الدم، تحت شعار «اظبط ضغطك تكسب صحتك»، بالتعاون مع الجمعية المصرية لارتفاع ضغط الدم.

كتب - رحيم يسرى:

نظمت كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ندوة بعنوان «نتائج التعداد الاقتصادى فى مصر»، شارك فيها اللواء أبوبكر الجندى رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ود. هالة السعيد عميدة الكلية.

وتحدث اللواء أبوبكر الجندى عن أداء القطاع الخاص غير المنتظم، وناقش نتائج التعداد ومؤشرات الطاقة وأهم المشكلات الاقتصادية التى تواجه مصر.

كما تحدث عن جهود الجهاز وأهميته فى حل العديد من المشكلات وتوفير المعلومات التفصيلية عن كل الأنشطة الاقتصادية المختلفة على مستوى المحافظات.

مهرجان سباق المعلومات الإلكترونية يختتم فعالياته

د. جابر نصار

كتب - ياسمين عبدالسلام وأميرة رفعت:

اختتمت جامعة القاهرة فعاليات مهرجان سباق المعلومات الإلكترونية التى نظمته بين منتخبات كليات الجامعة، فى الفترة من ١٩ إلى ٢٠ نوفمبر الحالى، برعاية الدكتور جابر نصار رئيس جامعة القاهرة، وإشراف الدكتور عز الدين أبوستيت نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب.

المهرجان تناول أسئلة فى اللغة العربية، والمعلومات العامة التاريخية والسياسية والعلمية والدينية والأدبية، وشاركت كل كلية بمنتخب من ٥ طلاب.

خلال كلمتها فى ندوة جامعة الإسكندرية

«إسكندر»: الأولوية لتطوير العشوائيات.. ولا بد من تعاون الجهات الأكاديمية معنا

كتبت - رغدة أحمد مصطفى:

قالت د. ليلى إسكندر وزيرة الدولة للتطوير الحضرى والعشوائيات، إن الوزارة تبذل جهودا عديدة للقضاء على مشكلة العشوائيات، عبر حصر المناطق العشوائية وتقسيمها إلى مناطق غير آمنة، ومناطق غير مخططة وإعطاء أولوية لتطوير المناطق غير الآمنة، التى تضم المناطق المعرّضة لانزلاق الكتل الحجرية والمعرّضة للسيول وحوادث السكة الحديد والسكن فى عشش أو منشآت متهدمة أو متصدعة إلى جانب المساكن التى تفتقد المياه النظيفة أو المعرّضة لتلوث صناعى.

وأكدت «إسكندر» -خلال كلمتها بكلية العلوم بجامعة الإسكندرية- أهمية التعاون بين الوزارة كجهة تنفيذية والجهات الأكاديمية وجمعيات المجتمع المدنى من أجل تطوير هذه المناطق عبر رفع مستوى الخدمات الصحية والتعليمية والاهتمام بالمرأة ومحو الأمية وتوفير فرص عمل للشباب.

وفى مجال المنظومة المتكاملة لإدارة المخلفات الصلبة، أعربت «إسكندر» عن اهتمامها بتطوير نظام فصل القمامة من المنبع، عبر جمع القمامة من المنازل مفصولة ومقسّمة إلى مواد عضوية لخدمة مصانع السماد، مواد صلبة يتم فرزها وإعادة تدويرها، مشيرة إلى بدء دعم الوزارة هذه المنظومة فى خمس مناطق بالإسكندرية بالعجمى والمنتزه.

د. ليلى إسكندر

من جانبه، أعلن د. صديق عبدالسلام نائب رئيس جامعة الإسكندرية، أن إدارة الجامعة وضعت مشكلة العشوائيات ضمن أولويات البحث العلمى لها، داعياً إلى اعتبار تطوير العشوائيات مشروعاً قومياً يتطلب تضافر كل الجهود، ومشاركة الجامعات وتنظيمات مؤسسية، منها مؤسسة الجيش المصرى وقواته المسلحة، موضحا استعداد الجامعة لوضع إمكانياتها وخبراتها لحل أزمة العشوائيات. وكشف نائب رئيس الجامعة عن استعداد «جامعة الإسكندرية» لوضع كل إمكاناتها وخبراتها لخدمة هذا المشروع الذى تقوم به الدولة ضمن مشروعات التنمية التى تجرى على أرض مصر، وأكد ضرورة الأخذ فى الاعتبار منع إضافة أى عشوائيات جديدة بالتوازى مع عمليات تطوير العشوائيات القائمة.

.. و«التعليم العالى» تؤكد المشاركة فى خدمة المشروعات التنموية

أكد وزير التعليم العالى د. السيد عبدالخالق، أهمية دور الجامعات فى خدمة المشروعات التنموية الكبرى فى المرحلة الحالية، خاصة المشروعات التى تقع فى نطاقها الجغرافى.

وشدد «عبدالخالق»، خلال اجتماع المجلس الأعلى لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة الذى عُقد بمقر الوزارة، أمس الاثنين، على «ضرورة التكامل بين قطاع خدمة المجتمع والبيئة وقطاع البحوث والدراسات العليا بالجامعات، للوصول إلى أبحاث علمية لها دور فى خدمة المجتمع وتنميته».

ودعا الوزير، خلال الاجتماع الذى حضره نواب رؤساء الجامعات لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وأمين المجلس الأعلى للجامعات الدكتور أشرف حاتم، للاستفادة من الطاقة البشرية الموجودة بالجامعات، التى تبلغ ٨٠٪ من علماء مصر»، لافتاً إلى «أهمية تفعيل قانون ٦٧ لسنة ٢٠١٠ الخاص بالشراكة بين القطاعين العام والخاص فى مشروعات البنية الأساسية والخدمات والمرافق العامة ليكون داعماً للتعاون بين الجامعات والقطاع الخاص فى مشروعات الخدمة المجتمعية».

وأعلن عن قُرب العمل بـ«تصنيف الجامعات المصرية»، الذى يقوم بترتيب الكليات والجامعات، على مستوى الجمهورية طبقاً لمعايير تراعى خصوصية الجامعات المصرية، وأشاد بـ«مشاركة جامعة حلوان فى مشروع تنمية العشوائيات والحملة القومية للوعى السياحى التى تنظمها الجامعة بمشاركة عدد من الوزارات».

وكلف المجلس الأعلى لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، جامعة قناة السويس بإعداد بروتوكول بشأن مساهمة الجامعة فى البرنامجين القوميين للتدريب من أجل التأهيل والتدريب من أجل التشغيل.

نظم طلاب كلية الحقوق بجامعة بنها مشروع دورات تدريبية بالمجان، بموجب مشروع المشاركة الطلابية لطلبة الكلية فى العديد من المجالات، ومنها التنمية البشرية، والتنمية الإدارية، وفى مجال الحاسب الآلى.

رئيس جامعة بنها يعترف: المستشفيات الجامعية «عبء» ثقيل وتحتاج إلى دعم كبير

قال د. على شمس الدين رئيس جامعة بنها، إن ملف تطوير المستشفيات الجامعية من أهم الأعباء وأكبر التحديات الملقاة على عاتق وزارة التعليم العالى فى الفترة الحالية، مشيراً إلى أن الجامعات لن تتحسن صورتها إلا بتحسن خدمات المستشفيات الجامعية، لأن عملها يمس جميع فئات المجتمع وتخدم قطاعا كبيراً من المواطنين بمختلف المحافظات مطالباً جميع الأطباء بتحمل المسئولية المهنية والأخلاقية والوطنية تجاه المرضى.

جاء ذلك خلال الجولة التى قام بها رئيس الجامعة لتفقد أقسام الاستقبال والطوارئ وقسم قسطرة القلب والرمد ومركز التعقيم ومكافحة العدوى بمستشفى بنها الجامعى، وذلك بحضور د. جمال إسماعيل، نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، ود. سليمان مصطفى، نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب، ود. هشام أبوالعينين، نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحوث، ود. محمد الشافعى، عميد كلية الطب، ود. أحمد يوسف مدير عام المستشفيات الجامعية.

وأوضح «شمس الدين» أن النهوض بالرعاية الصحية وتقليل المعاناة عن المواطن البسيط من أهم أولويات الدولة، مشيراً إلى أن المستشفيات الجامعية والحكومية تحتاج إلى دعم كبير حتى تستطيع تقديم خدمات طبية مناسبة للمواطن المصرى.

وأكد أن الجامعة قررت إرسال بعثات تمريضية إلى الخارج لاكتساب الخبرات المختلفة من أجل مواكبة التطور التكنولوجى الهائل فى مجال مهنة التمريض، لرفع شأن المهنة، حتى يمكنها القيام بدورها الطبيعى.

المبتدأ والخبر

عزب

■ **معهد الدراسات والبحوث الإحصائية ينظم مؤتمره السنوى التاسع والأربعين فى الإحصاء وعلوم الحاسب وبحوث العمليات فى الفترة من ٢٢ إلى ٢٥ ديسمبر.**

■ أعلن الدكتور حسين عيسى رئيس جامعة عين شمس أن الجامعة نظمت بالتعاون مع جامعة كولونيا للعلوم التطبيقية بألمانيا مؤتمراً عالمياً لتطوير الدراسات العليا فى مصر، تحت عنوان «نحو تعلم تشاركى متعدد التخصصات»، شارك فيه أساتذة من النمسا وألمانيا وتركيا وتونس والأردن وكينيا واستعرض خلاله خبراء التعليم من دول العالم المختلفة أبحاثهم المتعلقة بتطوير التعليم العالى وأساليب التدريس الحديثة، كما شهد عقد ثلاث ورش عمل حول كيفية مواجهة التحديات لتطبيق طرق التدريس والتعلم من منظور الطالب والتحديات الخاصة بتطبيق المراحل متعددة التخصصات.

■ **د. عبدالحى عزب رئيس جامعة الأزهر نفى تقليص عدد الطلاب الذين تم قبولهم هذا العام فى المدينة الجامعية إلى ٧٥٠٠ طالب، مشيرا إلى أن إدارة الجامعة فى انتظار تسلم المدينة بعد انتهاء الصيانة والإصلاحات التى تتم بها، ولن تعلن عن بدء موعد التسكين أو عدد من سيتم تسكينهم، حتى تنتهى الإصلاحات لتكون المدينة جاهزة لاستقبال الطلاب بكل خدماتها بشكل متكامل. وأوضح أنه تم الانتهاء من أربعة مبانٍ فى المرحلة الأولى بالقاهرة.**

■ مركز التميّز لدراسات وبحوث اللغة العربية لغير الناطقين بها، نظم برنامج «لغة العلم» حول مناهج وطرق تدريس اللغة الألمانية كلغة أجنبية عن بُعد، وذلك بالتعاون مع جامعة «لايبسيج» الألمانية، وتستمر لمدة ١٤ أسبوعا بواقع ٣٥ ساعة محاضرات مباشرة و٣٠٠ ساعة محاضرات عبر الإنترنت

■ **فريق عمل بالجامعة الأمريكية نفذ تجربة تصميم ألواح من البلاستيك لتحسين الإضاءة بالمناطق المظلمة بنحو ٢٠٠٪ فى فصل الخريف و٤٠٠٪ فى فصل الشتاء، حيث يتم تركيب هذه الألواح على حواف أسطح المنازل وجوانبها لتوجيه ضوء الشمس نحو الأزقة والطوابق السفلية، وذلك لإضفاء المزيد من الإضاءة أثناء النهار، ويتم إمالة اللوحة البلاستيك المضلعة، بزاوية ويتدلى نحو متر واحد منها على حافة المبنى لكى تعكس ضوء الشمس على الشارع أسفل المبنى.**

عيسى

■ الفنان محمد منير أحيا الحفل الغنائى الذى نظمته جامعة الأهرام الكندية بمجموعة من أبرز أغنياته، وعلى هامش الحفل، قال «منير» إن أعداء مصر كثيرون، داعيا الشعب المصرى إلى الوقوف بجانب القيادة السياسية للوصول إلى بر الأمان ومواجهة المخاطر التى تحيط بالدولة المصرية، مؤكداً أن ذلك لا يعنى التخلى عن المطالب التى قامت من أجلها ثورتا ٢٥ يناير و٣٠ يونيو.

■ **فريق الجوالة بطب قصر العينى نظم ورشة فنية لتعليم الأركيت والرسم على الزجاج فى الفترة من ٩ إلى ٢٠ نوفمبر، وذلك فى إطار الورش الفنية والثقافية التى تنظمها الجوالة لتعليم الطلاب بعض المهارات الفنية.**

طلاب الجامعات الخاصة يشكون من تدخل الإدارة فى انتخابات الاتحادات الطلابية

صورة أرشيفية للانتخابات الطلابية

كتبت - سلمى عرفة:

تمثل الاتحادات الطلابية جزءاً مهماً من الحياة الجامعية، وتظهر أهميتها فى الدور الذى من المفترض أن تلعبه فى حياة الطلاب، ولعل أبرزها اكتشاف مواهبهم ومهاراتهم وإتاحة الفرصة لهم من خلال تنظيم الأنشطة الفنية والرياضية والاجتماعية وإقامة الرحلات الثقافية والعلمية والترفيهية، إلا أن مدى مشاركة الطلاب فى عملية انتخاب الاتحاد ورؤيتهم لمدى تأثيره فى حياتهم الجامعية، يختلف من جامعة إلى أخرى.. «صوت الجامعة» استطلعت آراء بعض طلاب الجامعات الخاصة فى هذا الشأن.

يقول يوسف سعد، طالب بكلية الهندسة جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، إنه شارك فى انتخابات اتحاد الطلاب التى أقيمت هذا العام بالكلية، وإنه ينوى الترشح فى انتخابات العام القادم، فدور الاتحاد فى نظره الاهتمام بتفعيل الأنشطة فى الكلية ومساعدتهم فى إجراءات تسجيل المواد، بينما يرى أحمد سمير، طالب بنفس الكلية، أن تجربته فى المشاركة باتحاد الطلاب العام الماضى لم تكن مفيدة بالنسبة له، لأنها شغلته عن الاهتمام بالدراسة.

وقالت داليا إبراهيم، الطالبة بكلية الإعلام بنفس الجامعة، إنها ستشارك فى انتخابات هذا العام التى تجرى بنظام القوائم، وكانت تنوى الترشح، إلا أنها شعرت أن القائمة التى ستنضم إليها ضعيفة، وليس لها شعبية، وأضافت أن الاتحاد بالكلية قصّر فى أمور كثيرة، مثل الوقوف بجانب الطلاب أمام بعض الأساتذة المتعسفين.

ويختلف الأمر تماماً فى جامعة العلوم الحديثة والآداب، حيث قالت زهراء بدر، الطالبة فى كلية الصيدلة، إن اتحاد الطلاب بالجامعة بدأ العمل بداية العام الماضى، ولكن الإدارة كانت ترفض إقامة أى فعاليات توفيراً للنفقات، وكانت النتيجة استقالة معظم مجالس الاتحادات بالكلية، ونظم الطلاب وقفات احتجاجية فى مارس الماضى، لمدة شهر تم على أثرها فصل أربعة طلاب، ولكن تم إعادتهم بعد فترة، والمفترض أن يتم إجراء الانتخابات، وهو ما لم يحدث رغم فرض رسوم للاتحاد مع مصروفات الدراسة.

وهو ما أكدته يسرا مصطفى، الطالبة بنفس الكلية، من أن الاتحادات استقالت نتيجة تضييق الخناق عليها من قبل إدارة الجامعة، وأنها لم تشارك فى الانتخابات، حتى استقالت الاتحادات، ولم تفكر فى ترشيح نفسها لانشغالها بالدراسة، وأضافت أنها لا تعلم ماهية دور الاتحاد بالجامعات، لأنها لا تجد له دوراً منذ دخولها الجامعة، ولا تعرف ما إذا كان وجوده سيغير الأمور إلى الأفضل أم لا.

أما محمد فرغلى، الطالب بكلية الهندسة جامعة الصيدلة، فيقول إنه لا يشارك فى انتخابات اتحاد الطلاب وأحياناً يتم إجراء الانتخابات دون معرفة الطلاب مواعيدها بدقة، وأضاف أنه ليس لاتحاد الطلاب أى دور ملحوظ فى الكلية، ويقول عمرو جمال، الطالب فى نفس الكلية، إنه يشارك فى الانتخابات، ولكن لم يفكر يوماً فى الترشح حتى لا تشغله عن الدراسة.

جامعة النيل تطلق برنامجاً عالمياً لتصميم المشروعات وتنفيذها

كتبت - فاطمة أحمد:

تستضيف جامعة النيل خلال الفترة القادمة البرنامج الذى أطلقته مؤسسة «كوفمان» لريادة الأعمال بدعم من شركة «جوجل» العالمية بهدف مساعدة الشباب على تصميم مشاريع ناجحة ووضع خطة عمل لتنفيذها.

وينطلق البرنامج تحت عنوان «أطلق فكرة مشروعك فى ٥٤ ساعة»، حيث يتم تشكيل فرق من الشباب تنتج أفكاراً لمشاريع، ويتم عرضها على لجنة للتحكيم.

وتبدأ الفرق الحاصلة على أعلى تصويت فى منافسة تدوم ٥٤ ساعة، يقوم خلالها كل فريق بحضور دورات وتدريبات مكثفة، وتصميم مشروع ناشئ، ووضع خطة العمل لإطلاقه، مع ضرورة إثبات أن المشروع يعد قيمة مضافة حقيقية إلى السوق.

تعديل مواعيد المحاضرات بجامعة سيناء بسبب الحظر

كتبت - فاطمة أحمد:

قرر رئيس جامعة سيناء تحديد مواعيد بدء الدراسة بجميع كليات الجامعة فى تمام الساعة الثامنة والنصف صباحاً، بحيث ينتهى اليوم الدراسى فى تمام الساعة الثالثة والنصف عصراً ما عدا يوم الثلاثاء، فتنتهى الدراسة الساعة الثانية ظهراً، وذلك بسبب الظروف الأمنية الراهنة، التى استدعت فرض حظر التجول على المنطقة التى تقع فى نطاقها جامعة سيناء بعد الساعة الخامسة مساءً وحتى الساعة السابعة صباحاً.

ومن المنتظر أن تقوم كليات الجامعة بتعديل مواعيد المحاضرات والدروس العملية والنظرية، بحيث تتناسب المواعيد المقررة.

يحضره إمبراطور اليابان ومدير «اليونسكو»

جامعة هليوبوليس تشارك فى المؤتمر العالمى للتعليم

كتبت - الزهراء محمد:

تشارك جامعة هليوبوليس فى المؤتمر العالمى التاسع لمجالات الخبرة حول «التعليم من أجل التنمية المستدامة» الذى سيُعقد باليابان ويفتتحه إمبراطور اليابان والمدير العام لمنظمة اليونيسكو.

ويتزامن المؤتمر مع انطلاق برنامج العمل العالمى للتعليم من أجل التنمية المستدامة، الذى يحدد استراتيجيات نحتاج إليها، لبناء مستقبل أكثر استدامة: من خلال جعل التعليم قوة حقيقية للتحول.

يقام المؤتمر تحت شعار «التعلم اليوم من أجل مستقبل مستدام»، وسيتضمن المؤتمر أربع جلسات عامة ومائدة مستديرة رفيعة المستوى على مدى ٣ أيام.

ومن المتوقع أن يحضره نحو ١٠٠٠ مشارك، بينهم ممثلون عن الدول الأعضاء فى «اليونيسكو» والمنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص ووكالات الأمم المتحدة.

إمبراطور اليابان

جانب من الحضور بالندوة

«إعلام الكندية» تناقش أوضاع الرياضة المصرية

متابعة - عبد الكريم سلطان ومسيح الله رحمانى:

نظمت كلية الإعلام بجامعة الأهرام الكندية ندوة حول أوضاع الرياضة فى مصر، بحضور الناقد الرياضى عصام شلتوت.

وقال «شلتوت» فى الندوة إن الرياضة المصرية أصبحت فى حالة تدنٍّ، موضحاً أن انخفاض مستوى الأندية فى مصر يرجع إلى فشل الإدارات.

وأضاف أن مشكلة «الألتراس» صنعها فساد النظام السابق طوال ٣٠ عاماً، مؤكداً حق الشرطة الكامل فى تأمين المباريات دون تجاوزات.

وأشاد «شلتوت» بدور الشباب المهم فى التغيير، موضحاً أن مجلس الشعب المقبل هو أمل مصر، لأنه سيتم اختيار الحكومة منه، ومحاسبة المخطئين.

وقال «عصام» إن الزمالك هو الأفضل فى الدورى حتى الآن، والأهلى هو أكثر الأندية استقراراً، كما شدد على ضرورة دراسة الإعلاميين الرياضيين للنقد على أساس علمى، منوهاً بأن القدرة على النقد لا تأتى إلا على خلفية دراسة عميقة.

ألقى محمد توفيق، سفير مصر لدى الولايات المتحدة الأمريكية، محاضرة عن روايته «كاندى جيرل» بالجامعة الأمريكية بالقاهرة. وتتضمن الرواية فكرة المزج بين الثقافة والدبلوماسية، حيث تم اختيارها لتكون الأولى فى مبادرة (كتاب واحد، حديث واحد، مجتمع واحد).

أرقام × الأخبار

25 أستاذاً وباحثاً

شاركوا فى المؤتمر الدولى الخامس لجراحة اليد والجراحات الميكروسكوبية، الذى نظمه قسم العظام بكلية الطب بجامعة سوهاج، بالتعاون مع الجمعية المصرية لجراحة اليد، ويمثلون الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وهولندا وإيطاليا والنمسا واليابان والهند واليونان ورومانيا، إلى جانب عدد من أعضاء هيئة التدريس بأقسام العظام بالجامعات المصرية، ونافش المؤتمر ٣٠ بحثاً، تناولت الجديد فى طرق زراعة العظام والأطراف، وجراحة الأعصاب.

40 عاماً

مضت على إنشاء قسم اللغة اليابانية بكلية الآداب بجامعة القاهرة، وبهذه المناسبة، نظمت الكلية مؤتمرا بعنوان «واقع الدراسات اليابانية فى العالم العربى»، شارك فيه بعض الجامعات اليابانية الموقع معها بروتوكول ثقافى بالتعاون مع مركز الإعلام والثقافة بسفارة اليابان بالقاهرة.

21 جامعة

حكومية وخاصة و١٧ معهداً، والموهوبون من طلاب الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى، يشاركون فى منافسات جائزة الشارقة الثقافية (إبداع ٣)، التى تنظمها وزارة الشباب للعام الثالث على التوالى لطلاب الجامعات والمعاهد العليا على مستوى الجمهورية، وتتضمن المسابقة منافسات فى ٢٢ مجالاً ثقافياً وفنياً وأدبياً، من بينها الشعر والمقال والرواية والقصة القصيرة والتأليف المسرحى، وفى المجالات الفنية (العزف والغناء الموسيقى الفردى والجماعى، العروض المسرحية، والفنون الشعبية، الاستاند أب كوميدى، والتصوير الزيتى، الأفلام القصيرة، التصوير الضوئى، الرسم، الأشغال الفنية، النحت، الجرافيك والطبعة الفنية، وتصميم الإعلان والخط العربى)، بالإضافة إلى مجالات المراسل التليفزيونى والإنشاد الدينى.

بعدما وصل ثمنها فى بعض الكليات إلى ١٠٠ جنيه

طلاب الجامعات يصرخون من ارتفاع أسعار الكتب.. وسوق الملازم تنتعش!

كتب - رنا نجم وإسلام الجوهرى وياسمين سامى ويسرا الصحفى وسحر جمال وسميرة صابر وصفاء شحات:

ارتفاع سعر الكتب الجامعية بات أزمة مزمنة يعانى منها الطلاب داخل مختلف الجامعات، والأخطر من ذلك هو الآثار المترتبة على ذلك، والتى تنعكس بالسلب على جودة العملية التعليمية، ومن بينها اعتماد الطلاب على شراء الملازم والمذكرات من المكتبات الموجودة أمام الجامعات.. والخطير فى الأمر أن من يتولى إعداد هذه المذكرات وطبعها غير متخصصين -على حد قول الطلاب- فضلا عن جشع بعض هذه المكتبات، فى بيع تلك المذكرات بأسعار مرتفعة.

وبعدما ازدادت الظاهرة توحّشاً فى ظل إجبار بعض الأساتذة للطلاب على شراء الكتب، بوضع ورقة فى آخر الكتاب تُسمى «الشيت» يرفقها الطالب فى بحث المادة أو تسجيل الاسم عند شراء الكتاب ومراجعة الاسم داخل المدرجات.. اتجهت بعض الجامعات لتدشين تجربة سعر الكتاب الموحّد، وهى التجربة التى أطلقتها جامعة القاهرة، حينما قامت خلال العام الماضى بشراء حق التأليف من أساتذة الجامعة، لتقوم ببيع الكتاب بسعر خمسة جنيهات فقط، وقد تم تطبيق ذلك فى كليات التجارة والآداب والحقوق، ودار العلوم والتربية النوعية.. لكن هذه التجربة توقفت، رغم تطبيقها فى كليات بعينها، وبات ارتفاع أسعار إلكتب الجامعية أزمة تؤرق جميع الطلاب، خصوصا غير القادرين على شراء الكتاب، لتفقد العملية التعليمية قيمتها داخل أسوار الجامعات.. «صوت الجامعة» من جانبها استمعت إلى شكوى الطلاب، لنقلها إلى المسئولين من رؤساء الجامعات المصرية، ووزير التعليم العالى فى محاولة لحل هذه المشكلة التى باتت تهدد جودة العملية التعليمية.

فى البداية، قال أحمد محمد طالب بالفرقة الثانية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، إن سعر الكتاب عندهم مؤخر وهو ١٥ جنيها، مشيراً إلى أنه يفضّل شراء الملازم الخاصة، لأن الكتب معقّدة جداً من وجهة نظره. وأضافت إيمان عثمان، طالبة بالفرقة الثالثة كلية التجارة جامعة القاهرة، أن هناك دعماً من الكلية، وأحياناً كانت الإدارة تساعد الطلاب غير القادرين على شراء الكتب.

فيما قالت أشواق محمد، طالبة بالفرقة الثانية كلية الحقوق جامعة القاهرة: إن أسعار الكتب تتراوح من ١١ جنيها إلى ٥٠ جنيها، مؤكدة أن المشكلة الأكبر تكمن فى عدم وجود سعر موحد للكتاب، خاصة فى ظل قيام بعض الأساتذة بإجبارهم على شراء الكتب.

وأضافت آية فتحى، الطالبة بالفرقة الثالثة بآداب القاهرة، أن الأساتذة يصدرون الكتاب ومعه «شيت» أو بحث، بحيث يضمن شراءنا له، لافتة إلى أن أقل الكتب سعرا ثمنه ٣٥ جنيها، مشيرة إلى أنهم تقدّموا بشكوى لإدارة الكلية، قائلين لنا: «مش إحنا اللى بنحدد سعر الكتاب».

وأكدت نغم أحمد طالبة بالفرقة الثالثة بآثار القاهرة، أن الكتب لديهم أسعارها مرتفعة للغاية، وهو ما يجعلهم يضطرون إلى شراء الملازم الخارجية.

قالت ندى طه طالبة بالفرقة الثالثة بكلية الآداب جامعة عين شمس، إن الكتب لديهم أسعارها مرتفعة جداً، متابعة حيث يصل سعر أقل كتاب إلى ثلاثين جنيها، وكلها إجبارية علينا لأن معها «شيت» وليس هناك دعم من الجامعة. وأضافت زميلتها «أمل»: قدمنا شكوى إلى عميد الكلية، ولم يفعل شيئاً، وقالوا لنا «كل عضو هيئة تدريس له الحق فى تحديد سعر الكتاب، تبعاً للقيمة العلمية، وممنوع تصوير الكتاب».

وأوضحت منار أحمد، طالبة بالفرقة الثالثة طب الأسنان جامعة عين شمس، أن سعر الكتاب الواحد لديهم يتراوح من ١٠٠ إلى ١٧٥ جنيها شاملا الجزء العملى والنظرى، لافتة إلى أنه يتم شراؤه بشكل إجبارى، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار أدوات المعمل والأجهزة الضرورية لدراستهم.

واستكملت: نتيجة لارتفاع أسعار الكتب بهذا الشكل، نظم اتحاد الطلاب إضراباً بالكلية، لكن إدارة الكلية وقتها أكدت أن الجامعة ليس لديها ميزانية لتحمل نفقة الكتب.

وأضافت وفاء محمد طالبة بالفرقة الثالثة بكلية الصيدلة بجامعة عين شمس، أنهم قد يضطرون إلى تصوير أجزاء من الكتب المقررة عليهم، نظرا لارتفاع أسعارها، لكنها أشارت إلى أن هذا الأمر سيسبب غضبا شديدا لدى الأساتذة الذين يرغبون فى بيع كتبهم.

وذكرت أمنية على طالبة بالفرقة الثالثة بكلية الآداب جامعة بنها، أن الكتب أسعارها مرتفعة جدا، حيث يتراوح سعر الكتاب من ٢٥ إلى ٥٠ جنيها، ولذلك يضطرون إلى تصويرها، مؤكدة أنه لا يوجد أى دعم من قبل إدارة الكلية لدعم سعر الكتاب. واتفقت معها زميلتها صفاء سعيد، لافتة إلى أهمية أن تسهم الجامعة وإدارتها فى دعم الكتاب، بحيث تقل تكلفته خاصة للطلاب غير القادرين على شراء هذه الكتب.

فيما، قال عبدالله محمد، طالب فى كلية الحقوق جامعة القاهرة، إن معظم طلاب الكلية يعتمدون على الملازم فى الامتحانات والشرح، وفى بعض الأحيان يعملون مع إحدى المكتبات فى إعداد الملازم والترويج لها، موضحاً أنه عرف تلك الملازم من أصدقائه فى الكلية، موضحاً أن سعر الملزمة يتراوح من ١٠ إلى ١٥ جنيها.

ورأت يمنى السيد طالبة بالفرقة الثانية كلية الآداب أن المتسبب فى كارثة الملازم هو طبيعة الكتب التى تعتمد على «رص» المعلومات بالكتب مما يؤدى إلى هروب الطلاب بالملازم حتى أصبحت شيئا أساسيا فى دراستهم الجامعية.

بينما قال «إيهاب. ح» صاحب إحدى المكتبات إن الطلبة تقبل على تلك الأنواع من الملخصات من أجل الاختصار الموجود فيها وإن معظم الطلاب لا يشترون الكتب من الأساس فأصبحت الملازم بديلا لها، فهى ما يذاكر منه الطلاب وهم من يتفق معهم من أجل تدوين المحاضرات، لإعداد ملازم الشرح ويحصلون فى مقابل المحاضرة على ٢٠ جنيها.

وبالنسبة للمراجعات النهائية قبل الامتحانات، أشار إلى أنه يتفق مع معيدين داخل الكليات من أجل الحصول على ملخص شامل للمنهج فى مقابل يتراوح من ٥٠٠٠ إلى ٩٠٠٠ جنيه من أجل إعداد الملزمة، وتكون حصرية للمكتبة، فهى فقط التى تملك حق بيعها ويتولى المعيد تعريف الطلاب بالمكتبة التى تبيعها، وفى الماضى كان الأمر ممنوعا وكانت هيئة المصنفات والأموال العامة تتولى هذا الشأن والرقابة على ذلك، إلا أنه حاليا ليست هناك حكومة أو شرطة من الأساس.

مطالبات بعودة تجربة السعر الموحد للكتاب الجامعى

أصحاب المكتبات يتعاونون مع معيدين لإعداد ملخصات مقابل آلاف الجنيهات

انتشرت مؤخراً ظاهرة استعانة بعض الباحثين والدراسين بمكاتب خاصة لإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه مقابل مبالغ مالية كبيرة دون أن يبذل الباحث أى مجهود فى البحث عن المعلومات، فتحوّلت الرسائل العلمية إلى وجبات سريعة «تيك آواى» تقدم إلى زبون فى ثوانٍ معدودة، حيث لم يعدْ يقتصر الأمر على بيع الأبحاث والملخصات والمحاضرات فقط، ثم نتساءل: لماذا نحتل مركزاً متأخراً فى تصنيف أفضل ٥٠٠ جامعة على مستوى العالم؟!

محرر «صوت الجامعة» تقمص شخصية باحث يريد إعداد رسالة علمية وذهب إلى هذه المكاتب لكشف أبعاد الجريمة العلمية.

منشور لإحدى المكتبات تعلن فيه عن إعداد الرسائل

شهادات للبيع

كارثة رسائل الماجستير والدكتوراه «تيك آواى» فى مكتبات بين السرايات

كتب - خالد جلال عباس:

«السعر موحد.. ولا يمكن تخفيضه»، كان هذا أول ما ذكره «أحمد. م» أحد العاملين بمكتبة فى منطقة بين السرايات أمام باب كلية التجارة عندما أخبرته بأننى أبحث عن مكان لإعداد رسائل الماجستير مقابل مبالغ مالية، فرد قائلا: «سعر رسالة الماجستير يبدأ من ٦ آلاف جنيه، ورسالة الدكتوراه تبدأ من ١٠ آلاف جنيه، ويزيد السعر وفقا لموضوع الرسالة، وما ستحتاجه من جهد ووقت»، واختتم كلامه، قائلا: «مش هتلاقى حد يقول لك سعر غير ده»، مفسراً ذلك بأن «هناك اتفاقات ضمنية بين أصحاب المكتبات على تحديد الأسعار ولا يمكن لأحد مخالفتها».

وفى الوقت الذى كنا نتحدث فيه، دخلت فتاة، وقالت «رسالتى خلصت؟» فرد «أحمد» قائلا: «أيوه خلصت..لحظة»، وذهب فأحضر رسالة ماجستير فى تخصص الإعلام الإلكترونى، وهنا سعيت لاستغلال الموقف وأخبرت الفتاة «بأننى باحث من كلية الإعلام، وجئت لهذا المكان لعمل رسالة ماجستير، كى أتعرف منها على معلومات أكثر حول هذه الظاهرة، وسألتها «هو حضرتك باحثة فى جامعة القاهرة؟!» فأجابت بالنفى، قائلة: «لا أنا باحثة فى آداب إعلام حلوان، ولما سمعت من واحدة صاحبتى عن وجود مكاتب بجوار جامعة القاهرة بتعمل رسائل ماجستير ودكتوراه جئت، لأنى لا أملك الوقتِ الكافى لعمل الرسالة بنفسى»، ثم استأذنت سريعا. صاحب إحدى هذه المكتبات، رفض ذكر اسمه، أكد أن غالبية الطلاب الذين يأتون إليهم بغرض إعداد الرسائل العلمية، من العرب الذين يدرسون فى الكليات بمصر، متابعا: «العرب مش مهم عندهم الفلوس..المهم إنهم يأخذوا درجة علمية».

وحول خطوات الاتفاق بين المكتبة والطالب، قال: بمجرد أن يأتى الطالب إلينا ويخبرنا بموضوع دراسته، ومحاوره، نبدأ فى إعداد الرسالة مباشرة، شريطة أن يسدد لنا «عربون الاتفاق» وهو ما يُقدر بنحو «٣ آلاف جنيه» من قيمة المبلغ الذى تم الاتفاق عليه، متابعاً: تسعيرة الماجستير تبدأ من ٦ آلاف حتى ١٢ ألف جنيه، والدكتوراه من ١٠ آلاف حتى ٢٠ ألف جنيه.

وأضاف صاحب المكتبة: إعداد الرسالة العلمية، سواء ماجستير أو دكتوراة، يستغرق من ٦ إلى ٩ أشهر، وكل فترة نتسلم مبلغا من الطالب صاحب الرسالة، متابعا: لدينا مجموعة من الشباب الماهرين فى إعداد هذه الرسائل من بدايتها حتى نهايتها، دون أن يفكر الطالب فى أى شىء، كل ما عليه هو أن يدفع المطلوب منه، ويتسلم رسالة «زى الفل»، على حد قوله. وذكر صاحب المكتبة، أنهم يمهلون الباحثين فرصة كى يطلعوا المشرفين على الرسالة، ونتولى عمل التعديلات المختلفة أياً كانت، لكن المشكلة فى أوقات كثيرة لا تكون فينا، وإنما فى الطالب ذاته، خصوصاً أن معظمهم عرب، ولا يُجيدون التعامل معنا على الإطلاق، كاشفا عن أن الرسائل تعد فى مكاتب سرية وليست داخل المكتبة نفسها، لأننا نعلم مدى مخالفتها للقانون. «صوت الجامعة» واجهت أساتذة الجامعات بهذه الظاهرة، سعيا لوضع حلول لها، حيث قال الدكتور سيد عبدالفتاح أستاذ علم الاجتماع، إن هذه المكاتب تعمل تحت مسميات كثيرة، منها مكاتب التصوير أو الاستشارات العلمية، مؤكدا أنه يصعب تزييف أو تزوير رسائل الماجستير والدكتوراه فى الكليات، مشيرا إلى أن هذه المكاتب أصابت العملية التعليمية بالعشوائية حتى أصبح التعليم سلعة تباع وتشترى. وأوضح «عبدالفتاح» أن هذه المكاتب تدمر مبدأ «تكافؤ الفرص» بين الباحثين، متابعا: الكارثة الكبرى إذا كانت الرسالة فى كلية عملية، مرجعاً السبب فى تفشى هذه الظاهرة إلى تزايد الهوس بلقب «دكتور» خلال السنوات العشر السابقة بشكل مفجع، خصوصا فى ظل وجود الشبكة العنكبوتية، وذلك من أجل تحقيق «البهرجة الاجتماعية». فيما شددت الدكتورة نجوى كامل الأستاذ بقسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة على ضرورة وجود لائحة جامعية محدّدة تحدد أعداد المقبولين فى مرحلة الدراسات العليا وإجادة اللغة العربية، وبعض اللغات الأخرى، مع أهمية المتابعة والتدقيق والإشراف على الموضوع المطروح للبحث، للتأكد من أن الرسالة نتيجة جهد وعرق الطالب من عدمه. واختتمت كلامها، قائلة: طلبة الدراسات العليا هم صفوة التعليم الجامعى، فإذا فسدت الصفوة، فماذا سيكون مستقبل التعليم فى مصر؟!

التسعيرة تبدأ من ٦ آلاف حتى ٢٠ ألف جنيه.. وعربون الاتفاق ٣ آلاف جنيه

التسلُّم فى غضون ٩ أشهر.. والطلاب العرب أبرز الزبائن

المغتربون.. هموم وقصص إنسانية

ما بين آلام الغربة وقسوتها.. وارتفاع أسعار شقق المغتربين التى يقطنها الطلاب القادمون من محافظات نائية للدراسة بجامعات القاهرة وعين شمس وحلوان، ولا تنطبق عليهم إجراءات التسكين بالمدن الجامعية، وكذلك شكاوى المعيدات المغتربات فى مدينة الطالبات، وآهات الطلاب الوافدين من دول عربية أخرى..
ما بين العزلة والغربة، تفتح «صوت الجامعة» ملف «المغتربون».

جانب من شقق المغتربين

انتعاش سوق شقق المغتربين بسبب تأخر إجراءات التسكين بالمدينة الجامعية

كتب - أيمن الشعشاعى وأحمد خروت وشيرين صليب وعلا محمد:

حالة من الاستياء والغضب الشديد تسود بين طلاب جامعة القاهرة المغتربين، نتيجة تأخر تسكينهم فى المدينة الجامعية، مما دفعهم إلى البحث عن سكن فى شقق المغتربين المنتشرة فى محيط الجامعة، أو فى المناطق المجاورة لها، لكن المشكلة التى أوضحها الطلاب هى ارتفاع أسعار الشقق السكنية التى يتراوح إيجارها ما بين ١٢٠٠ حتى ٢٠٠٠ جنيه، بالإضافة إلى عمولة تتراوح ما بين ٧٠٠ حتى ١٠٠٠جنيه للسمسار.. «صوت الجامعة» رصدت معاناة الطلاب.

قال محمد صبرى، طالب بكلية التجارة الفرقة الأولى من محافظة المنيا: «الدنيا كلها متلخبطة، إحنا متهدلين بسبب التأخر فى تسكيننا، والشقق الموجودة بجوار الجامعة أسعارها مرتفعة جدا».

وأضاف محمود سالم، طالب بكلية الآداب، إن من حق الجامعة أن تتخذ جميع إجراءاتها من أجل مواجهة الانفلات الأمنى، لكن لا ينبغى أن يكون ذلك على حساب الطلاب المغتربين، متابعا: كان ينبغى على الجامعة إنهاء إجراءات التسكين قبل بدء الدراسة أو خلال الأسبوع الأول حتى لا نتأخر.

وعبّرت نورا الخرضجى، طالبة بكلية دار العلوم، من محافظة كفر الشيخ، عن استيائها، قائلة: البنات أمانة فى عنق الجامعة، وبالتالى كان ينبغى إنهاء إجراءات التسكين قبل بدء الدراسة، مقترحة أن يكون التقديم فى المدينة الجامعية من خلال الإنترنت، توفيرا للوقت، ومراعاة للطلاب القادمين من محافظات بعيدة.

فيما ذكرت «إسراء»، طالبة بالفرقة الرابعة بكلية الطب البيطرى: حرام عليهم اللى بيعملوه فينا.. أنا من صعيد مصر، ومحاضراتى أربعة أيام فى الأسبوع، وأمام تأخر إجراءات التسكين أضطر إلى السفر إلى بلدتى، فى حوالى ١٢ ساعة بالقطار، متسائلة: كيف يمكننا التركيز فى محاضراتنا، فى ظل هذه المعاناة.

وقال فتحى محمود، طالب بكلية الآثار، من محافظة الأقصر: السكن خارج المدينة أسعاره مرتفعة جدا، لكن للأسف لا بديل أمامنا سواه، فى ظل تأخر إجراءات تسكيننا بالمدينة، وبالفعل استأجرت شقة مع خمسة من زملائى بمبلغ ١٤٠٠ جنيه فى الشهر.

فيما استنكر محمد محفوظ، طالب بكلية الهندسة، من محافظة أسيوط، ما سماه «التعقيدات الإدارية فى تسكين الطلاب»، قائلا: اضطررت مع زملائى فى كليات أخرى إلى تأجير شقة متوسطة المساحة بمنطقة فيصل، كى نكون بالقرب من الجامعة بمبلغ ١٥٠٠ جنيه، متابعا: وجدنا أن هذه الشقة هى الأرخص من بين مجموعة شقق أخرى ذهبنا إلى رؤيتها من قبل السماسرة، لكن المثير أن السمسار طلب منا عُمولة ٧٠٠ جنيه، وقال لنا: «أنا عمولتى ١٠٠٠ جنيه، لكن هاخد منكم ٧٠٠ جنيه، لأنكم زى ولادى».

التقينا أحد السماسرة، فقال سامى حجاج: نحاول مساعدة الطلاب المغتربين على قدر الإمكان، كل ما فى الأمر أن أسعار الشقق «مولعة»، وذلك لا دخل لنا به، بل المالك هو الذى يحدد سعر الشقة، مشيرا إلى أن أسعار الشقق تبدأ من ١٥٠٠ جنيه، ونحاول تخفيض الإيجار إلى ١٢٠٠، بالإضافة إلى أن الطالب يدفع مبلغا تأمينيا قدره ٢٤٠٠ جنيه، بالإضافة إلى تحمّله فواتير المياه والكهرباء، أما عمولتنا فتقدر بنحو ١٠٠٠ جنيه.

مصدر بالمدينة الجامعية، رفض ذكر اسمه، عقب قائلا: نحن لا نضع عراقيل أمام الطلاب، بل كل هذه الإجراءات من أجل حماية الطلاب، خاصة فى ظل حالة الانفلات التى تسود جميع الجامعات المصرية.

إيجارها يبدأ من ١٢٠٠ حتى ٢٠٠٠ جنيه.. وعمولة السمسار ١٠٠٠ جنيه.. ومبلغ تأمين ٢٤٠٠.. وإن كان عاجبك يا طالب!

اشتكين سوء معاملة المشرفات لهن:

المعيدات المغتربات: نعمل «بلقمتنا» فى المدينة الجامعية.. وشغلتنا «التمام»!

تحقيق - صفا عاطف وشروق دياب:

معيدات جامعة القاهرة المغتربات يعملن مشرفات بالمدن الجامعية من إلساعة التاسعة مساءً إلى الساعة التاسعة صباحا مقابل وجبة التغذية وتوفير مسكن لهن؟ بجانب العمل معيدات بالجامعة من التاسعة صباحا لحين انتهاء العمل المطلوب منهن. هل الدولة تعاقبهن على تفوقهن العلمى؟ أم تعاقبهن لأنهن فتيات يخاف عليهن أهاليهن من السكن خارج المدن الجامعية؟ فيتم استغلالهن فى عمل أشبه بالسُخرة.

فما السبب فى كل ما يحدث؟ ومَن المسئول عنه؟ هل هو خطأ فردى أم أنه أصبح عادة مترسّخة فى المسئول أو الموظف المصرى يتمثّل فى عدم تقدير البحث العلمى واحترام حقوق الباحثين. مشكلة يجب الالتفات إليها وتعانى منها معيدات ومعيدو جامعة القاهرة. فبدلاً من أن يتم إتاحة الفرصة لهؤلاء الباحثين للتفرغ لأبحاثهم، تنهال عليهم مجموعة متتالية من الأعباء سنتعرّف عليها من خلال ما قالته بعض المعيدات المغتربات بجامعة القاهرة والمقيمات بالمدن الجامعية.

«الدولة أهانتنا»، هكذا كان رد «الأستاذة هبة»، معيدة بكلية الهندسة الزراعية، ومغتربة بالمدينة الجامعية لجامعة القاهرة، التى أعربت عن استيائها الشديد من التجاهل الواضح لمطالبهن البسيطة، وهى التفرّغ لأبحاثهن، وتساءلت كيف أنهن من أعضاء هيئة التدريس ويقمن بعمل المشرفات، حيث إنهن غير مطالبات بالتمام للطلبة، الذى يعدّ مصدر إزعاج طوال الليل حتى الساعة الثالثة فجرا، وكذلك ليس دورهن حث العاملات من وقت إلى آخر على نظافة المبانى، وأضافت أن التمام كان فى السابق ثلاثة أيام، ومع زيادة مرتباتهن زاد يوما ليكون أربعة أيام، وهو ما يتساوى مع عدد أيام عمل المشرفات، لكن الاختلاف أن المشرفات يتقاضين أجراً على هذا العمل، لكن المعيدات تدفع ثمناً باهظاً من وقتها، بالإضافة إلى القرار الذى صدر حديثاً، ولكن لم يتم تفعيله حتى الآن وهو وضع رسوم على كل معيدة تمثل ٤٠٠ جنيه كل شهر مع قيامها بالتمام للطالبات، وقالت «يعنى نشتغل وندفع كمان»، وذكرت أنهن اجتمعن وذهبن إلى إدارة الإسكان بالجامعة، لكن الرد كان فى منتهى البرود، وقيل لهن «إنتم بتسكنوا مقابل إنكم تتمموا»، ومن جانب آخر قال سكرتير نائب رئيس الجامعة لهن «إنتم مش المفروض تسكنوا أصلا.. المدينة دى للبنات»!

وهذا ما اتفق مع رأى كل من «الأستاذة رانيا»، معيدة بكلية التجارة، و«الأستاذة ياسمين»، معيدة بكلية التخطيط العمرانى، قائلتين: «الدولة مابتشجعش الحلو فيها»، وأشارتا إلى الاستياء الشديد من كثرة عدد المعيدات بالغرفة الواحدة، اللاتى يصل عددهن إلى ثلاث أو أربع معيدات، ومن الطبيعى أن تختلف دراسة ومواعيد كل منهن عن الأخرى، فمنهن ذات كلية عملية وأخرى نظرية، مما يسبب الضيق لهن. وأضافت أن هناك عددا من المعيدات لم يستطعن التأقلم مع هذا الوضع، مما اضطرهن إلى الإقامة خارجا، ولكن قالت إحداهما «منا من لن تستطيع العيش خارجا لأنه وضع مرفوض من قبل أهالينا، وكذلك من قبل المنطق، حيث إنه من الطبيعى أن نكون فريسة سهلة لأى بلطجية، لما يوجد معنا من أجهزة لاب توب ومحمول، وأحيانا ذهب»، ونوهت عن ضرورة توفير مدينة مخصصة لأعضاء هيئة التدريس من المعيدين، وقالت إن مدينة المبعوثين بها أعضاء هيئة تدريس، منذ أن كانوا معيدين، وما زالوا مقيمين فيها، ولا يوجد مكان لسكن المعيدين الجدد، وأعربت عن أسفها، قائلة إنه من المفترض أن تكرمنا الدولة، «ولو كنا نعرف أن دا اللى هيحصل ماكناش اجتهدنا فى دراستنا».

كما ذكرت «الأستاذة فاطمة»، معيدة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، أن المعيدات مضطرات إلى السكن فى المدينة، لأنهن أكثر أماناً من السكن الخارجى، ولكن هذا لا ينفى السلبيات الواضحة التى تواجههن فى المدينة الجامعية، حيث إنها تعود من العمل الساعة الثامنة مساءً، وبعد هذا العناء تكون مطالبة بالإشراف على تمام الطالبات من الساعة التاسعة والنصف حتى العاشرة والنصف، مما لا يعطيها الوقت الكافى للراحة واستئناف الدراسة، كما أن أمن المدينة يمنعهن من الخروج منها بعد التاسعة، وهو ما لا يتوافق مع طبيعة عملهن ودراستهن التى تستدعى حضور المناقشات للرسائل العلمية وغيرها، أما بخصوص دفع ٤٠٠ جنيه مع التمام أو ٨٠٠ جنيه دون التمام، فهو قرار غير مدروس، وذكرت أن مديرة المدينة ذكرته أمامهم، وفى انتظار تطبيقه أو إلغائه. وصرحت بأنها إذا احتّدم الأمر ستضطر لدفع ٨٠٠ جنيه، ولا تسكن خارجاً، وبالنسبة إلى وجبات المدينة، فهى ليست على المستوى اللائق كى نهتم بأمرها.

هذا بالتوازى مع رأى «الأستاذة منى»، معيدة بكلية الحقوق، التى أشارت إلى المساوئ التى تلاقيها المعيدة منذ دخولها المدينة من حيث التسكين، حيث إنه يتم وضع الأولوية للمعيدات السابق سكنهن، كما أن الأمن غير متوافر، فما يوجد عبارة عن اثنتين من الفتيات اللاتى لا يمكنهن التصدى لأى شىء وما يُعقّد المشكلة ساعات النهار التى يتولى أمنها اثنتان من السيدات، بعد أن كانت الشرطة هى التى تتولى أمر الحراسة قبل ثورة الخامس والعشرين من يناير. أما بالنسبة إلى القرار الجارى انتظار تطبيقه أو البت فيه مرة أخرى، وهو ما يخص الـ٤٠٠ أو الـ٨٠٠ جنيه (تمام – من دون تمام)، فإن الوجبات التى تقدمها المدينة تمثل مشكلة فى حد ذاتها وفى كل الأحوال فإن وجبة الغداء التى ينتهى توزيعها السابعة مساء تفوتنا، ولا نحصل سوى على وجبة العشاء التى لا تسمن ولا تغنى من جوع. ونوهت بزيارتها سكرتير نائب رئيس الجامعة، وحاولت إحدى المعيدات أن تشرح الظروف الصعبة له، وقالت: «لو أن بنت حضرتك»، فلم يجعلها تكمل كلامها، وقال لها «مالكيش دعوة بينتى»، وقال لهن: «انتم بتقبضوا، أجروا شقة».. هذا هو الحل الذى ارتضاه، فأين نحن من كل ما يحدث!!!! لنا الله.

صورة أرشيفية لمدينة الطالبات

«هبة»: الدولة أهانتنا..
و«فاطمة»: «مضطرين للسكن عشان مفيش أمان فى السكن الخارجى»

ما بين العزلة والغربة.. «صوت الجامعة» ترصد آهات الطلاب الوافدين

كتب - إبراهيم جمال وهدير محمد:

التفرقة العنصرية، والاستخفاف من المظهر ولون البشرة واللغة، واختلاف الثقافة، والتحرّش الجنسى، والاستغلال المادى، ونظرة الشفقة، والروتين، وعدم النظافة، وصعوبة التواصل.. كانت تلك أبرز المشكلات التى رصدتها «صوت الجامعة» فى جولتها مع الطلاب الوافدين إلى جامعة القاهرة، من عدة دول مختلفة، أبرزها السودان وسوريا واليمن والعراق وتشاد وليبيا وكينيا وموريتانيا.

فى البداية، أعرب راشد تاج، الطالب بكلية الإعلام عن استيائه من معاملة المصريين بسبب الاستغلال المادى الذى يتعرّض له عند ركوبه السيارات وشراء السلع من المحلات، مشيرا إلى أنه يشترى السلع اليومية بسعر مضاعف بسبب كونه وافدا، وأضاف أن أولاده وزوجته يعانون من استخفاف بعض المصريين بسبب لون بشرتهم، واللهجة والمظهر العام، لافتا إلى أن تعقيد الإجراءات الروتينية أصعب ما يقابله فى مصر.

وقال «راشد»، على سبيل السخرية: «كنت أسمع عن المصريين أنهم أهل كرم، ولكننى لم أجد ذلك، وإنما هى مجاملات يتظاهرون بها».

وذكرت طالبة بكلية الحقوق أنها تتعرّض دائماً للتعدى اللفظى من قبل الشباب المصريين، مثل «شيكولاته، الدنيا ضلمت كده ليه، يا سودة»، مشيرة إلى أنها لا تقابلها مشكلات فى الإجراءات الإدارية، وأضافت: «أنا بحب مصر كبلد، ولكنى لا أحب المصريين كشعب».

وأوضحت طالبة من دولة جنوب السودان أنها تواجه صعوبات كبيرة على مستوى العلاقات الشخصية، خاصة مع البنات فى التكليفات الجماعية المطلوبة بالمواد الدراسية داخل كليتها، كما تتعرّض على بعض الأحيان إلى أسئلة سخيفة من قبل المصريين مثل «هل عندكم نيل زى نهر النيل فى مصر؟»، ووصفت المصريين بأن لديهم عنصرية شديدة من اللون واللهجة والثقافات المختلفة، وأنهم يتعمّدون إيذاء مشاعر الآخر لإسعاد أنفسهم، فضلا عن الاستغلال المادى من قبل سائقى التاكسى، وأيضا التعدى اللفظى عليها مثل وصفها بـ«أم بكار، شيكابالا».

وأشارت «سوزان»، طالبة بكلية الإعلام وسورية الجنسية، إلى أنها تعرّضت لتحرش لفظى ومعاكسات. وأكد حمزة خضر طالب بكلية الحقوق، صعوبة الإجراءات الإدارية مع الوافدين السوريين عند استكمال إجراءات القبول بالجامعة، مضيفاً أن التعامل مع أساتذة الكلية يتم فى جو من القبول والتفاعل والمساعدة.

وقال «ملهم»، طالب بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية: «أشعر بالحرية والعزة فى مصر، وأنتى فى بلدى الثانى، لكننى أعانى من مشكلات النظافة فى مصر».

وذكر طالب بكلية الإعلام (تشادى الجنسية)، أنه تعرّض لحادث سرقة بالإكراه من قِبل أحد المصريين بمقر إقامته بحى عين شمس، حيث استولى أحد المصريين على هاتفه المحمول وعندما حاول أخذه وجد أهالى الحى يتدخّلون لصالح المصرى ويحاولون ضربه.

وأوضح «محمد» طالب بمعهد الخرطوم من دولة موريتانيا أنه يتعرّض لأسئلة سخيفة من قِبل بعض المصريين مثل «هل عندكم جيش؟ هل لديكم مواصلات؟ هل عندكم جامعات؟»، مشيرا إلى أنه يتعرّض لاستخفاف من قِبل زملائه بسبب لون البشرة واللهجة.

وأعرب محمد عبدالله، طالب بكلية الإعلام، عن رضاه عن نظام التعليم فى مصر، ونتائج المواد الدراسية، مؤكدا أنه تواجهه مشكلات تتعلق باللغة وصعوبة التواصل مع المصريين بشكل عام، لكونه يتحدث الفرنسية، منوها بأن اللغة هى ما تثير استهزاء المصريين.

السودانيون: نعانى من الاستخفاف
والسوريون: تؤلمنا نظرة الشفقة

«صوت الجامعة» تواصل فتح ملف الإهمال الطبى

مدير المجمع الطبى يرد: نقدّم خدمة متميزة.. لكننا نعانى من نقص الأطباء

العيادات الصحية داخل الكليات والمدن الجامعية.. خارج نطاق الخدمة!

تحقيق - أحمد ثروت وإسراء عبدالله ومارى ميخائيل وولاء محمد:

تعانى العيادات الطبية الموجودة داخل مدن الطلاب التابعة لجامعة القاهرة، وكذلك الموجودة داخل كليات الجامعة نقص الإمكانيات، والمعدات والأجهزة الطبية، وهو الأمر الذى أثار استياء الطلاب، قائلين: «هذه العيادات آخرها تاخد منها مسكن لأى ألم، وبالتالى حال إصابتك بوعكة صحية شديدة لا يمكن إنقاذك»، متابعين «المشكلة الأكبر أن الموجودين داخلها ليسوا أطباء بل ممرضون وممرضات مهمتهم علاجنا بالمسكنات فقط».. «صوت الجامعة» تفتح هذا الملف، وترصد معاناة الطلاب والعاملين، داخلها.

بمجرد دخول أى عيادة من هذه العيادات تجدها عبارة عن غرفة صغيرة جدا، بداخلها ممرض أو ممرضة، وسرير صغير، ودولاب صغير به بعض المسكنات، وقليل من المعدات الطبية مثل أنابيب الأكجسين، وأجهزة قياس الضغط والسكر.

أحد الممرضين بعيادة مدينة الطلاب، قال: هناك نقص فى الأدوية، فالعيادة مثل غيرها من العيادات لا تتوافر فيها غير المسكنات التى يعتمد عليها الممرضون فى علاج الحالات المرضية، أما باقى الأدوية المفترض توافرها فى العيادة فغير موجودة. وتابع: لا يوجد بالعيادة أطباء يعالجون الحالات المرضية، مرجعا السبب فى ذلك إلى قرار مديرة مدينة الطلاب بسرعان شطب الأطباء المدرجين على قائمة المدينة رغبة منها بتخفيض نفقات المدينة، لافتا إلى أن هذا القرار اتخذ العام الماضى، ولا تزال المشكلة قائمة. واستطرد: حتى فى الأعوام السابقة معظم الأطباء كانوا لا يلتزمون بالحضور، مضيفا أن مجالس التأديب المتبعة فى معاقبة الأطباء المتغيبين تقتصر على خصم وردية من راتب الطبيب، وهذا يشجعهم على التغيُّب، على حد قوله.

حال العيادة الطبية فى المدينة الجامعية، أثار غضب الطلاب المغتربين، حيث قال «عمرو. م»، طالب بدار علوم: «حرام اللى بيحصل فينا، لو حد تعب مش بنلاقى حد يعالجه»، متابعا: ذات مرة أصبت بسخونة شديدة، وقتها فضلت الذهاب إلى إحدى العيادات الخارجية، لأنى عارف أن محدش هيسأل فى».

وأبدى «أحمد. س»، طالب بكلية الحقوق، تعجبه من حال العيادة، قائلا: « للأسف إحنا كطلبة مغتربين، الجامعة مش موفرة لنا عيادة آدمية تعالجنا كويس».

ولا يختلف الأمر كثيراً داخل مدينة الطالبات، حيث أعربت «أمانى. ف» الطالبة بكلية الإعلام، عن غضبها الشديد من العيادة الطبية، قائلة: «لو تعبانة وهاموت مش هاروح هناك أبدا، حيث سبق وقاموا بتشخيص حالتى أثناء مرضى بالخطأ، فكنت أعانى من التهابات بالقولون، ووقتها أقنعونى أن الأمر يتطلب إجراء عملية المرارة»، متابعة: «حين ذهبت لطبيب خاص أفادنى بأن السبب القولون، وليس المرارة». وأكدت «رحاب. ر.»، الطالبة بكلية العلاج الطبيعى، هذه المأساة، قائلة: «توجهت مرة إلى العيادة، وطلبت من الحكيمة أن تقيس لى الضغط، فردت قائلة: أنا مش دكتورة أنا معايا معهد صحى، عاوزة تقيسى ضغط روحى المستشفى».

وروت «ر.ع»، طالبة بكلية الإعلام، مأساتها، قائلة: إنها كانت تعانى من نزيف بأحدى قدميها فى موضع عملية جراحية، وأنها طلبت من الحكيمة التوجه إلى المبنى المقيمة فيه لتجدتها، إلا أنها رفضت، وأرسلت قطعة قطن لتضعها على الجرح.

وحول نقص التجهيزات بالعيادة الطبية، وصفت «منة. أ»، طالبة بكلية الطب البشرى، العيادة بأنها عبارة عن سرير للحكيمة وعلبة أسبرين، متابعة: «أكثر من حالة وفاة حدثت بالمدينة دون أى مساعدة من العيادة، وهذه الحالات كان يمكن نجدتها إذا وجدت إسعافات أولية لمساعدتها فى الوقت المناسب، كما أن المسئولة عن العيادة ليست طبيبة، وإنما مؤهلها تمريض أو معهد صحى.

إحدى المسئولات عن العيادة، عقّبت على كلام الطالبات، قائلة: العيادة مجهزة بكل الإسعافات الأولية لنزلات البرد والمغص والإسهال والقىء والضغط، ومطهر للجروح، نافية تماما الأقوال التى تكاثرت عن عدم إسعاف الحكيمات للطالبات، مضيفة أن حالة الوفاة التى حدثت بالمدينة منذ عدة سنوات كانت نتيجة هبوط حاد بالدورة الدموية، وليس الإهمال.

كما تعانى عيادات الكليات نقص الخدمات والإمكانيات، حيث قالت «هدير. م»، الطالبة بكلية الآداب: «العيادات الموجودة داخل الكليات، محدش يعرف عنها أى حاجة، وقت ما حد يتعب، الإسعاف تيجى، وتروح به القصر العينى».

ولخصت «هاجر. ر»، دور العيادة فى منح المريض مسكنات فقط، قائلة: المشكلة الأخطر من ذلك أن العيادة لا يوجد بها طبيب متخصص، مشيرة إلى أن إحدى صديقاتها أصيب بحساسية شديدة على خلفية تعاطيها مسكن من العيادة.

وقالت إحدى مسئولات التمريض بالعيادة: «إحنا كتمريض موجودين، لكن الدكاترة بييجوا من مستشفى الطلبة والعدد غير كاف».

وخلال الجولة الميدانية لـ« صوت الجامعة» فى كليات الاقتصاد والعلوم سياسية، والحقوق، والآداب، والإعلام، اشتكى الطلاب من تدنى الخدمات الصحية المقدمة إليهم، مناشدين الدكتور جابر نصار رئيس الجامعة، ضرورة التدخل لتطوير دور هذه العيادات، كما ناشد عدد من الممرضين بهذه العيادات ضرورة زيادة أعداد الأطباء فى مختلف التخصصات، قائلين: الأطباء وحدهم، وليس الممرضون هم القادرين على تشخيص حالة المرضى بدقة شديدة، فإذا ما كنا نطالب برعاية صحية جيدة، فلا بد من زيادة عدد الأطباء.

دولاب المسكنات

العيادة.. سرير وأنبوبة أكسجين

بريشة : خالد جلال

صناعة بلدى!

احتلال مصر بمزاج الشعب، وبهدوء اختفى المنتج الوطنى وبقى معظم أكلنا وشربنا صينياً، أغلب صناعتنا صينى، هدومنا صينى، لدرجة أنهم بقوا يعرضوا نفسهم للجواز من المصريين فى الشارع.

وكل ذلك منذ ما يقرب من عشر سنوات، وسنة بعد سنة أصبحنا مدمنين للسلع الصينية، وهو ما أسميه احتلالاً اقتصادياً صناعياً لدولتنا «فريداً من نوعه».

يمكن آه سهلوا لنا كل حاجة، قدموا لنا مطالبنا بسعر قليل، وزّدوا لنا منتجات أشكالاً وألواناً فى أقل وقت، بس حد فكر بيعملوا لنا كل دا ليه؟ ببساطة عشان عارفين إننا ماعندناش إنتاج وفكر ناضج، «يستغلونا من الآخر».

والمشكلة أنهم معترفون بذلك من خلال أبحاثهم ودراساتهم، وآخرها دراسة فى أغسطس الماضى أشارت إلى أن استثمارات الصين بلغت ٥٠٠ مليون دولار.

طب الشعب ويمكن مش فاهم، فين كبارنا ومسئولينا؟

فين وزير الصناعة والتجارة؟ فين مسئول النقد الدولى!

مش ملاحظين إننا بنُستغل يوم بعد يوم، مافكرتوش نبقى زيهم نصدّر منتجات ونفتح شركات ونزود عمالة بدل البطالة الزايدة اللى عندنا، ونورد صناعات ونستغل مصانعنا ومشاريع أبنائنا ونعلى اقتصاد بلدنا؟

والا جهودكم مقتصرة على أن اقتصادنا واقع وصناعتنا متدهورة وإنتاجنا ضايع..؟؟

حكمتوا علينا بالفشل خلاص.. شكراً.

بقلم:رضوى خالد

وسنة بعد سنة أصبحنا مدمنين للسلع الصينية.. وهو ما أسميه احتلالاً اقتصادياً صناعياً لدولتنا «فريداً من نوعه»

جامعة وإعلام... والّا فات الأوان؟

«حضرتك عاوز إيه؟»، جملة اخترقت أذنى كالرصاص، نطق بها رجل الأمن الذى كان متخفيا بين الحضور أمام أحد المطاعم بجامعة القاهرة، عندما وجدنى أقوم بطرح بعض الأسئلة على الطلاب، فيما يخص تحقيقاً كنت أقوم بإجرائه لـ«صوت الجامعة»، لأجد نفسى فى ثوان أسترجع شريط الذكريات داخل الجامعة، باحثا عن هذا الموقف نفسه، حتى أحسن التصرّف من الخبرة المكتسبة، حتى أصابتنى الدهشة أنه، وعلى مدار ٣ سنوات، لم يقف أمن الجامعة حائلاً بينى وبين تطفلى الصحفى!، بل كان داعماً لهذا التطفل بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير عندما كنا نستعين بهم كمصادر فى تقاريرنا الإخبارية.

رغم أننى حاولت بشدة تحطيم هذا السد المنيع لمسلسل تطفلى، إلا أنه قطع حبل أفكارى عندما أنهى الحوار بجملته «آسف يا باشا..لازم تصريح من الكلية»، لأبتعد عنه قليلاً وأجلس على الرصيف، متعلقاً نظرى بإحدى الكاميرات المعلقة بالجامعة، محدثاً نفسى: «اتحطت كاميرات، واتمنعت مظاهرات، الأمن متخفى بينا، «صوت الجامعة» داخلة على حارة سد، طب وبعدين؟ هى لسه «جامعة القاهرة»، والا خلاص فات الأوان؟!

بقلم: أيمن الشيعشاعى

جيل مات نفسياً

إحنا جيل مات نفسياً
شعرُه شاب قبل الأوان
كان تقديرم جيد جداً
مش لاقى شغلة ف اى مكان
لا فكر يهاجر بره
قالوا عليه جاسوس وجبان
لا لاقوه ساكت خالص
ملهى ف شيشة ودور كونكان
لا لاقوه عامل ثورة
قتلوا صاحبها بالمجان
دفنوا أخوه تحت الأرض
أصل البُعد ف بلدنا فرض
كانت الإيد واقفة تعزى
ماسكة «اسكتو» ف الفنجان
لا اهتم بدينه شوية
راح الجامع وربا اللحية
قالوا عليه م الإخوان
فاحنا جيل ميت نفسياً
فارق الدنيا عشان إنسان
مات الولا عشان حرية
بجرس كنيسة وصوت لأذان
ملحوظة: «اسكتو»: يعنى قهوة سادة

بقلم: مصطفى محمود

تحت السواهى دواهى!

بقلم: شروق مختار

نظراً لأننا مجتمع يهوى التقليد، فقد تكاثرت برامج الغناء فى عصرنا «الغبرة»، والتى كانت وليدة البرامج الأجنبية التى تحمل نفس النهج، حيث إنها برامج فى ظاهرها غنائية ولكن فى باطنها يعلم الله! لو صوتك حلو، جسمك رشيق، بابى ومامى «free»، تعالوا قدموا فى برنامج «بوس واحضن ببلاش»!

ليست المشكلة فى فكرة البرنامج فقط، لأنه من الضرورى الاهتمام بمثل هذه المواهب الدفينة وإبرازها، ولكن الكارثة تكمن فى التخلى عن «حياء المرأة العربية ونخوة الرجل الشرقى».

عايز تشارك؟ شارك، وليه لأ؟ ولكن ضع حصوة ملح فى «عينك» وتذكر دينك قبل عاداتك وتقاليدك، وأخلاقك كعربى قبل هويتك وتراثك.

صدقنى، إذا كانت هذه البرامج هدفها الأساسى اكتشاف المواهب، لما حشدت بعض «الخوزعبلات» لبرامجها مثل تسعير رسالة التصويت لتصل إلى «٥ جنيه بحالهم»، الرقص «ع الفاضى والمليان»، وإعطاء الحرية المطلقة للمشتركين لفعل أى سلوك غير مستحب تحت بند «الأخوة».

تمسك يا عربى بأخلاقك ومروءتك ولا تهدر أموالك، واعلم أنك محاسب على عُمرك ونقودك فيما أفنيتهما.

ها.. قررت تصوت لمين..؟؟

ضع حصوة ملح فى عينك وتذكر دينك قبل عاداتك وتقاليدك

«فالكون» هتحمينا يا سيادة الرئيس!

منذ أكثر من أسبوعين، صدر قرار رئاسى يخول بموجبه مشاركة القوات المسلحة جهاز الشرطة فى حماية وتأمين المنشآت العامة والحيوية بالدولة، ويسرى هذا القرار لمدة عامين، ومن الطبيعى أن تكون الجامعة من بين هذه المنشآت، خاصة بعدما عجزت شركة «فالكون» عن حماية الطلاب والسيطرة على التظاهرات، ولكن كل ما أخشاه فى هذا القرار هو أن يتم تنفيذه بآليات خاطئة ولا يفرق بين التظاهر السلمى للطلاب ومن يمارسون أعمال العنف والشغب، ويتم أخذ العاطل مع الباطل، فيتم تكرار مسلسل معروفة نهايته، يتمثل فى نشوب مظاهرات للطلاب المعارضين، ثم حدوث اشتباكات بين الطلاب المؤيدين والمعارضين، ويأتى دور الأمن بدخول قواته للحرم الجامعى بعد تزايُد حدة الاشتباكات بينهم، فيتحول الصراع بين قوات الأمن والطلاب، وتنتج عن هذا المسلسل إصابات وقتلى من جميع الأطراف المشاركة وغير المشاركة وغالباً غير المشاركة هى الأكثر تضررا.

وينتهى المسلسل بضياع حق القتلى والمصابين، فالحل الأمثل من وجهة نظرى هو رفع كفاءة الأمن الإدارى وأفراد شركة «فالكون»، كى يتمكنوا من تأمين الطلاب بشكل احترافى، وتركز قواتنا المسلحة فى تكثيف الحماية على سيناء التى تتعرّض إلى هجمات إرهابية متكررة.

بقلم: شيماء دهب

دماغ الشباب فيه إيه؟

«رضوى» بتفكر فى الحصول على عريس.. و«ماريان» تحلم بمركز تجميل.. و«وليد» مشغول بدراسته!

كتبت - آلاء محمد وسهى محمد:

قل لى فيما تفكر أقل لك من أنت، وانظر فى أى مجتمع فيما يفكر فيه الشباب تستطيع أن تتنبأ بمستقبله! فهم بحق ورود المستقبل، وهم الوسيلة المثلى للنهوض بأى مجتمع، والتغيير الحقيقى لم ينبع إلا من أفكارهم، ولن يتحقق إلا بسواعدهم. لذلك لا بد أن يتحلى الشباب بالكفاءة، والفاعلية، والحماسة، والثقة بالنفس، لكن ليس كل الشباب لديه القدرة على خدمة مجتمعه، فبطبيعة الحال ينقسم الشباب بين الصالح والطالح، بين المتفائل والمتشائم، فبعض الشباب يكون مليئًا بالأمل ويسعى لخدمة نفسه وبلده ولا يتردد فى خدمة وطنه، والبعض الآخر يفقد الأمل فى مستقبل بلده، ولا يرغب فى بذل أى مجهود من أجل النهوض بها، فعندما يواجه أى مشكلة يسعى للهروب منها بأى وسيلة كأن يبحث عن فرصة عمل بالخارج، أو فرصة هجرة، سواء كانت شرعية أو حتى غير شرعية.

وإذا كان الشباب هم من ثاروا على الظلم والفساد وطالبوا بالتطهير، فعليهم أن يطهروا عقولهم من اليأس والتشاؤم واللامبالاة والأفكار الهدّامة ويملؤها بالأفكار البنّاءة والفعالة والأملة فى مستقبل مشرق، ونظرا إلى أن الشباب هم من يستطيعون وحدهم النهوض بمجتمعنا، فكان علينا أن نعرف ما يدور فى أذهانهم من أفكار وما يحلمون به.

بنفكر فى عريس ووظيفة

فى البداية تقول «رضوى»، ٢٠ عاما، إنها تفكر فى كيفية الحصول على عريس مناسب لها، فى ظل ارتفاع معدلات العنوسة، وتحلم بأن تحصل على شهاداتها بتقدير امتياز. أما «زينب»، ١٩ عاما، فيشغل تفكيرها المستقبل، وهل ستتمكن من الحصول على وظيفة مناسبة عقب تخرجها أم لا. وتبحث عن وسيلة تمكنها من تعديل بعض صفاتها السلبية، كالعصبية وقلة الثقة بالنفس، وعلى الجانب الترفيهى، فهى مهتمة بالخروج ومشاهدة الأفلام، كما أن مواقع الإنترنت، وبخاصة «الفيس بوك» يشغل جانب كبير من وقتها. وعلى الجانب السياسى هى قلقة جدا بشأن مستقبل مصر، وتأمل فى الاطمئنان عليها. كما أنها ترغب فى عودة الأخلاق الإيجابية التى أوشكت على الانقراض، على حد تعبيرها، وتأمل فى إصلاح أحوال التعليم، كمنظومة بشكل كامل.

الهجرة إلى سويسرا

يرغب «سيف»، ٢١ عاما، فى إنهاء دراسته، ثم الهجرة إلى سويسرا من أجل العمل هناك عند أحد أقاربه المقيمين هناك. ويرى أن مصر من الصعب أن تنهض، وعلى الجانب الترفيهى فهو مهتم جدا بكرة القدم، خاصة النادى الأهلى. ويأتى على النقيض «حسام»، ٢١ عاما، أيضا، الذى يأمل فى إنهاء دراسته الجامعية، لكى يُفكر فى مشروع يفيد به بلده فى المقام الأول، ويرى أن المستقبل المشرق والباهر لمصر لن يتحقق إلا بأيدى الشباب.

تأمل «إسراء»، ١٩ عاما، فى أن يكون لها دور فى نهضة مصر، وترى أنها لن تستطيع أن تشارك فى هذه النهضة إلا من خلال المشاركة فى الأعمال التنموية، مثل الاشتراك فى الجمعيات الخيرية، ولديها يقين أنه بإمكانها التأثير فى الآخرين، ما دامت على قيد الحياة، على حد قولها. وأكدت أن كل فرد فى المجتمع يجب أن يقوم بدور الرقيب على نفسه، وعلى غيره، حتى نتمكن من التصدى لما يواجهنا من مشاكل.

تعرب «سارة»، ٢٠ عاما، عن قلقها الشديد على مستقبل البلد وخوفها من سيطرة بعض القوى مجهولة الهوية على الثورة، وهى تبحث -على المستوى الشخصى- عن فرصة عمل مناسبة لها، وتأتى دراستها فى المرتبة الأخيرة ضمن اهتماماتها، فالمشكلة ليست فى الحصول على الشهادة: «الشهادة هناخدها هناخدها» ولكن المشكلة فى أن تصبح عضوا فعّالا فى المجتمع، ولن يتحقق ذلك إلا بالعمل.

دراستى ومآليش علاقة بالسياسة

أوضح «وليد»، ٢٢ عاما، أنه لا يفكر فى شىء إلا دراسته، وأنه غير مهتم بالأمور السياسية على وجه الإطلاق. وهو لا يفكر فى المستقبل، ولكن يفكر فى أن يعيش اللحظة، وأنه لا فائدة من التفكير فيما حدث، ولا داعى للتفكير فيما سوف يحدث. وينحصر تفكير «محمد»، ٢١ عاما، على الترفيه والتسلية، ويقول إن السجائر تأتى ضمن أول اهتماماته، ويفكر طوال الوقت فى كيفية قضاء تلك الفترة من حياته فى الخروج والترفيه، وينتظر إلى أن ينتهى من دراسته أولا، ثم يفكر فيما سوف يفعله بعد ذلك. «أحمد»، ٢٠ عاما، يفكر فى دراسته ومستقبله فى المقام الأول، وينظر نظرة تفاؤلية إلى مستقبل مصر السياسى.

بحلم بمركز تجميل

تحلم «ماريان»، ٢٢ عاماً، بأن تفتح مركز تجميل يحمل اسمها. وترى أن مصر لن تتغير إلا بتغيير أفكار وسلوكيات الناس، فالمشكلة فى عقول الشعب. وتتفق معها «مارى»، ٢٣ عاما، فى أفكارها السياسية، ولكنها تختلف فى حلمها، حيث تحلم «مارى» بإنهاء دراستها، والحصول على وظيفة فى أحد البنوك أو الحصول على أى وظيفة أخرى.

رغم مرور أكثر من نصف القرن

أحلام الستينات ما زالت أمنيات شباب اليوم

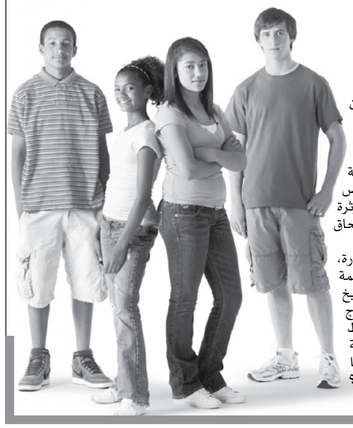

كتبت - سارة جمال وآية جمعة:

الظهور والتميّز هو الحلم الذى يجول بخاطر الشباب اليوم، كما كان يراوض الشباب أمس، ولكن هل شباب اليوم يختلفون فى أسلوبهم عن شباب أمس؟ وهل تحمّل المسئولية أو التطور بشكل أكبر هو ما يميز أحدهم؟ ربما، ولكن هل تبقى الأحلام قديما كما هى أحلام اليوم؟

وما بين أحلام شباب اليوم وأمس لم نجد تغييراً كبيراً، فحلم الوظيفة المناسبة والزواج هو المسيطر على أمنيات الأجيال، وأكد ذلك جلال عبدالعزيز، مهندس اتصالات، ٥٤ سنة، أن أحلامه كانت أن يتزوج ويبدأ مشروعه الخاص، ليزيد من دخله الأساسى، وبالفعل وصل إلى ما يريد حتى أصبحت أحلامه تتطور يوما بعد يوم.

بينما عجز أسامة يحيى، مدرس لغة عربية، ٥٤ سنة، عن تحقيق حلمه، حيث كان يتمنى أن يعمل بالمحاماة، ولكنه لم يحقق ذلك الحلم، بسبب رفض والده، وحلم أيضا بأن يكوّن أسرة ناجحة ويضمن مستقبلاً ناجحاً لأبنائه.

أما كريم صبحى، طالب بكلية الهندسة، فإنه يتمنى أن يجد وظيفة فى شركة محترمة بعد التخرّج مباشرة، ويتمنى أن يتزوج من بنت طيبة وحسنة الخلق، وأن يعيش سعيداً مع عائلته وأصحابه، ويريد أن يفعل شيئاً «مجنوناً» كل الناس تتكلم عنه.

وحلم محمد نجيب، ٦٢ عاماً، أن يزوج أخواته الفتيات، وأن يطمئن على الصبية من إخوته الأصغر، وذلك لأن والده توفى فى سن صغيرة وظل يعمل من أجل إخوته، حتى وصل كل منهم إلى المكانة التى يريدها، وقالت زوجته نجوى السيد حافظ، ٥١ عاما، إنها كانت تطمح إلى بناء منزل كبير لها ولأولادها، لأنها كانت تعيش فى منزل إيجار واستطاعت بتدبيرها ومساعدة زوجها شراء أرض جديدة، وبناء منزل من ثلاثة طوابق.

وتمنت إسراء خالد، طالبة بكلية الصيدلة، أن تتخرج فى الجامعة بتقدير عالٍ، وأن تجد بعد التخرج مباشرة وظيفة مناسبة، وتحلم بأن تتزوج من الرجل المناسب وتكوّن عائلة، وتتمنى أن يرضى الله عنها. ويتفق ذلك مع ما كانت تحلم به فاطمة الدجوى، معلمة، ٥٩ سنة، حيث كانت تحلم بدخول كلية الهندسة، وتتزوج فى سن مبكرة من شخص يحبها، وأن تنجب ستة أبناء، وأن تكون مؤثرة فى المجتمع، ولكنها لم تتمكن من الالتحاق بالكلية، رغم حصولها على مجموع عال.

وقالت منى منعم، خريجة كلية التجارة، إنها تتمنى أن تكون ناجحة، ولها بصمة فى حياة كل إنسان حتى يتذكرها التاريخ بأعمالها العظيمة، وأن يرزقها الله بزوج صالح وأطفال يكونون سببا فى الحفاظ على بلدهم ودينهم. واختلف رأى منة صابر، تجارة عين شمس، عند سؤالها عن حلمها، وقالت: «أحلام فى البلد دى؟ أنا نفسى أسافر وأشتغل بره».

صراع الأجيال.. «هاس نو إند»

كتبت-أسماء أسامة:

الأسرة هى أول حاجة بتفتح عليها عين الطفل لحظة الميلاد، يبدأ بشكل رأيه فى الحياة من وهو صغير، بناءً على رأى أبوه وماما، اللى شايفهم قدوة ليه، وأحسن ناس فى الدنيا، ولكن سرعان ما يكبر وينفتح على العالم الخارجى بذهابه إلى المدرسة ثم الجامعة، ويبدأ فى تكوين أفكاره وآرائه اللى أحيانًا بتتوافق مع آراء الأهل، وأوقات تانية بتصطدم معاها، نظراً لاختلاف طريقة التفكير بين جيل الآباء وجيل الأبناء، وتخلى الشباب عن بعض عادات الأهل، اللى بيعتبروها موضة قديمة عفا عليها الزمن.

وإذا كانت البيئة التى يعايشها الفرد بيئة سمحة مرنة وتحترم الفرد فى التفكير والتعبير ولا تتسرع فى إصدار الأحكام على من يُفكر ويعبر عن فكره، وإذا كانت البيئة تسمح بالتفكير الحر الذى يُعتبر نقطة البداية فى الابتكار، فإن ذلك يخفف بقدر كبير من الصدام الأسرى، وكثيرا ما نجد الاختلافات الأسرية فى الآراء، حيث تُرجع ذلك إلى اختلاف الأجيال واختلاف نمط التفكير، خاصة الاختلاف الذى يكون بين الآباء وأبنائهم الشباب عن مواضيع مختلفة، فأكدت حبيبة شعبان، طالبة بكلية الإعلام جامعة القاهرة، أن الأهل بيأثروا على الشباب فى التفكير، لأنهم بيكونوا خايفين على أولادهم، وغالباً ما يكون الشباب مندفعا وعشوائيا، وأن أكيد تضارب الأفكار بيولد العنف، ولازم يبقى هناك مصاحبة من الآباء لأبنائهم، وقالت أسماء محمد، طالبة بكلية الإعلام، جامعة القاهرة: إن الأسرة بتأثر على الشباب فى موضوع الكليات، وده اللى بيخليهم مابيحبوش الكلية، وبينقصوا فى الدرجات.

بينما قالت إيمان محمود، طالبة بكلية الصيدلة جامعة القاهرة أن رأيهم أكيد بيأثر فيا، لأنى ببساطة لما كبرت دلوقتى لقيت نفسى باعمل كل اللى هما بيقولوا عليه، وأنا صغيرة من غير تفكير، لأن دا اللى أنا اتربيت عليه، فوجهة نظرى أنهم أثروا عليا عن طريق التربية، واختلف عبدالرحمن محمد، طالب بكلية التربية الرياضية جامعة حلوان، وقال إنه يصطدم بآرائه مع أبيه فى موضوع الشكل، ولوك الشعر، وهو نازل.

ورأت شيماء حسن عبدالسلام، طالبة بكلية الإعلام جامعة القاهرة، أن الأسرة بتأثر على الشباب فى موضوع العلاقات بين البنت والولد، وموضوع الخروج والرجوع للبيت بميعاد، واتفقت معها عبير فوزى، طالبة بكلية التجارة جامعة القاهرة، وأضافت «عبير»: «أسرتى تقنعنى بوجهة نظرهما عن طريق الإقناع والنقاش».

وقالت هيام شريف، طالبة بكلية التجارة جامعة القاهرة: «أنا بابقى عايزة ألبس النقاب، ولكن أسرتى رافضين ذلك وبيأثروا عليا عن طريق الإقناع والمناقشة البناءة»، بينما قالت مروة مصطفى طالبة بكلية الإعلام جامعة القاهرة: فى الواقع ده بشكل كبير يختلف حسب شخصية الفرد وطريقة تربيته، يعنى فيه حد بيبقى الأم والأب بيقرروا عنه فى كل شىء، وفيه شخصيات تانية بيكون الأهل مرجع ومستشار فى القرارات المصيرية بالذات، وده أكيد بيأثر على نمط وطريقة التفكير للشباب.

وأكدت هبة محمد، طالبة بكلية الآداب جامعة القاهرة، أن أسرتها تقنعها بوجهة نظرهم وبتتأقلم عليها ولكنها تصطدم معهم فى المواضيع السياسية. واختلفت معها آلاء محمد طالبة بكلية التربية، جامعة عين شمس، التى قالت إن «أسرتى بيحاولوا يأثروا عليا فى قراراتى بس بالإقناع مثلا، زى مواضيع الميكاب واللبس».

بينما أكد الآباء أنهم يريدون تقويم أبنائهم وتوجيههم، وليس محو شخصياتهم، وعرفلتهم فى حياتهم، قال محمود سماحة، مدرس لغة عربية على المعاش، إن هناك عنصراً تربوياً وعنصراً نفسياً وعنصراً اجتماعياً، فالعنصر التربوى بيكون الأب هو القدوة فى البيت، وكلما كان تفكيره منطقيا ينعكس على الأبناء، وكذلك يُترجم تفكير الأب والأم إلى سلوك، فيكون بذلك الأب والأم قدوة يحتذى بها، أما العنصر النفسى فيكون فى شكل سلوك أيضاً حيث إن الإنسان عبارة عن حركة، بمعنى لازم يبقى سلوك كأب فى إطار خارج عن الغرائبية، حيث ينعكس هذا أيضاً على أسرته، وأخيراً العنصر الاجتماعى يبدأ من الجار إذا كان الأب يتعامل مع جاره معاملة جيدة، حيث يؤثر هذا على تفكير الأبناء.

بينما أكدت صباح عبدالفتاح، رئيس قسم المالية، أنها تؤثر على أولادها حتى تكون قدوة لهم، وكذلك يفعل أبوهم وأنها تغرس هذا الشعور فيهم وهم صغار «عشان لما يكبروا يبقوا زينا وده باعمله بالتربية والإقناع». وأضاف أشرف إبراهيم مقاول معمارى أن الأسرة هى المؤسسة الأولى التى ينشأ فيها الأبناء، وبالتالى يتكون لدى الشباب فكر الأسرة زى ما هو بالظبط لحد سن معينة، وبعد كده يبدأ الشاب يتعرّف على مصادر تانية يكون فيها رأيه ولكن دورى كأب «إنى أشوف إيه هى المصادر دى، عشان متأثرش على تفكيره بالسلب».

وفى سؤالنا لأستاذ الطب النفسى ورئيس قسم الطب النفسى بجامعة الأزهر الدكتور هاشم البحرى، قال: الصدام الذى يحدث بين الأبناء والآباء لازم يحصل لأنه من ٢٠٠ سنة كانت توجد عند الأسرة وجهات نظر مختلفة فى مواضيع زى الحرية، والدليل على ذلك فيلم «الثلاثية» لنجيب محفوظ وشخصية سى السيد وأمينة، حيث أكد أن هناك ما يُسمى باختلاف الأجيال، وأن وسائل المواجهة بين الأجيال تختلف، لأنه فى فيلم «الثلاثية» نرى أن أولادهم ليست لديهم الشجاعة لأن يتناقشوا مع الأب فى قراراته، لأنهم كانوا دائماً ملتزمين.

٩

الشباب: الظروف اختلفت ونعيش عصر الإنترنت والموبايل والآباء: عشوائيون مندفعون.. وإحنا قدوة لأولادنا

حكاوى الزمن اللى فات واللى جاى

المترو مولد وهيصة وأشياء أخرى!

كتبت - أسماء أسامة:

كام واحد فينا طلع المترو وماكانش ليه مجموعة من المواقف المضحكة أو مواقف فيها خناقات، وممكن تطلع المترو ومابيقاش ليك نفس تتكلم، وتلاقى حد قعد أو وقف جنبك وفتح معاك أحاديث أنت مالكش علاقة بيها أصلا، وغير كده المترو مابقاش المكان اللى الناس بتركب فيه عشان توصل للمكان اللى عايزاه، لا دا بقى مولد وهيصة، ودا من اللى بنشوفه من الباعة الجائلين فيه، واختلاف أنواع المبيعات اللى بيعرضوها، وإقبال الناس الكتير عليه، ومن أغرب المواقف المضحكة للباعة الجائلين هو رفع شعار «اشترى اللعبة وفرح حمادة وميادة».. مين حمادة ومين ميادة؟!

تعدد المواقف فى المترو من خناقات السيدات مع بعضهن نتيجة الازدحام واشتعال الخناقات، ومن المواقف الطريفة عندما يدخل رجل عربة السيدات عن طريق الغلط، فيجد هجوما شنيعا عليه، وإجباره على النزول من المترو، وينزل الرجل وعلى وجهه نوع من علامات الفزع.

ومن حكاوى المترو، هنلاقى أحاديث السيدات من كبار السن عن سلوك البنت مع الولد، وعن الاستايلات الغريبة للبنات فى اللبس والانحدار الأخلاقى اللى وصلت له البنات اليومين دول، ومن المواقف اللى بنشوفها وبنبقى فى قمة الفرح لما حد يطلع ونردد معاه دعاء الركوب ودى يمكن الحاجة المفيدة اللى بنشوفها فى المترو، ومن الطريف عندما تأتى محطة الشهداء، وهى المحطة التى تحصل بها مواقف غريبة زى إنك ممكن تنزلى من غير الشنطة أو من غير الحذاء وممكن حد ينزل فى هذه المحطة بالغلط.

ومن المواقف الغريبة فى المترو، الاشتباه بسيدة من قبل رجال شرطة المترو، على أنها بائعة جائلة وأخدّوها حتى تم التأكد من أنها مجرد راكبة عادية، كما أننا نرى أحاديث تفتح مع الباعة الجائلين والركاب، حيث قامت إحدى السيدات بتنبيه أحد الباعة الجائلين، بأنه يوجد تفتيش فى إحدى المحطات، ولكن البائع قابل هذا التنبيه بالاستهزاء، وقال «انتى فين يا وفاء»، وكانت «وفاء» هى المديرة اللى ترأس عملية التفتيش.

«الأبـــراج» هى
مواقع فلكية لها أسماء محددة، ويمكن تصنيف
أوقات معينة من العام بالبرج الذى يبرز فى ذلك الوقت،
ويتميز مواليد كل برج بصفات معينة.
والأبراج تعد ظاهرة قديمة ولكنها انتشرت خلال العشرين سنة الأخيرة فى الكثير
من وسائل الإعلام، فأصبح العديد من هذه الوسائل تخصص جزءاً من مساحتها ووقتها
للأبراج الفلكية كوسيلة للتسلية، تعتمد على دراسة سلوكيات وعادات وتقاليد أفراد كل مجتمع على
حدة، وما يحتاجونه من أمور عاطفية ومادية وغيرها، فعلم الأبراج هو علم يُدرّس لكن ليس كما يُعرض
بالصحف، فالفكرة الخاطئة التى تكوّنت لدى الناس عن الأبراج هى نتيجة لما يُكتب فى مثل هذه الصحف.

هل يصدق الشباب عالم الأبراج؟

كتبت - سهر سامى وسها يحيى:

فما يُنشر بالجرائد والمجلات عن الأبـراج، نجد بعض الناس يصدّقونه ويؤمنون به إلى درجة أن الواحد منهم حينما يقرأها ويجد بها ما يضايقه يظل طوال اليوم متشائماً، أما إذا وجد ما يسره فيكون يومه مليئا بالتفاؤل والحيوية، وهناك البعض لا يصدقون ما يأتى بها ولا يهتمون حتى بقراءتها، والبعض الآخر يقرأها من باب الفضول، ولكن لا يؤمنون بها، كما يقولون.

فى البداية قالت أمنية رزق، الطالبة بكلية إعلام جامعة القاهرة، إنها تقرأ الأبراج فى بعض الأحيان، لكنها لا تعتقد بها لأنها تشعر أنها غير حقيقية، فهى مجرد اعتقاد أشخاص فقط لا غير، ولا يعرف الغيب إلا الله سبحانه وتعالى، وتقول للذين يعتقدون بها ضرورة الا يبنوا حالتهم النفسية على كلام أحد، فالتنجيم أو إدراك الشىء قبل حدوثه نادر الوجود «فكذب المنجمون ولو صدقوا».

واتفق معها محمد أحمد، الطالب بكلية التجارة، أنه أيضا يقرأها، ولكن على فترات متباعدة ولا يؤمن بها «لأنها حرام».

وتقول هند أحمد، طالبة: «فى كثير من الأحيان عندما أقرأ ما يخص برجى أجده تارة صحيحاً، خصوصاً فيما يتعلق بشخصيتى وتارة أخرى كذبا، حيث كنت أطلع على الجرائد باستمرار فى السابق وأجدها فرصة لقراءة برجى اليومى، ولكننى حالياً لم أعد كذلك، ومع ذلك فأنا لا أؤمن بها».

وقال إسلام سعيد، طالب بكلية التجارة: «كنت أصدق الأبراج إلى حد كبير، وأحب دائما أن أقرأها، وكنت فى أوقات كثيرة أجد فى (حظك اليوم) ما هو حقيقى ويحدث معى، ولكنى أدركت أن الله يلعن من يقرأها، ولا تقبل صلاته لمدة أربعين يوما، فقررت ألا أقرأها ثانية»..بينما رفض محمد السيد، طالب بتجارة القاهرة، الأبراج تماما، قائلا «أنا لا أؤمن بالأبراج، لأنها كذب، وكذلك لا أؤمن بعلم الفلك، ولا أصدق مواصفات كل برج». واعترضت آية سعيد، طالبة بكلية التجارة، على الإيمان بها، قائلة «كذب المنجمون ولو صدقوا، ومن يصدق ما جاء بالأبراج، سيُحاسب عليه، لأنه عبارة عن كذب».

ويرى دكتور خالد بدر، دكتور علم نفس بكلية آداب جامعة القاهرة، أن شباب هذا الجيل نفوسهم ضعيفة وسهل التأثير على سلوكياته، مضيفاً أن الشخص عندما يتعرّض لضغوط نفسية وعاطفية يصبح مهيأ لتقبل ما يقرأه وهذا بدوره يؤثر عليه تأثيراً لا شعورياً، فيجعله يعتمد على ما يقرأه فى الصحف والمجلات ويسير حياته اليومية، طبقاً لبرجه، وأضاف أن وسائل الإعلام كالصحف والمجلات، تلعب دوراً فى نشر مثل هذه الأكاذيب، خاصة أن دوافعها تجارية من الدرجة الأولى، ونصح الشباب بعدم الانغماس فى قراءة مثل هذه الأبراج، لأنها تتحول من عادة إلى إدمان وتصبح مثل إدمان المخدرات، بل عش يومك متوكلا على ربك.

نحن نفتح الصندوق الأسود:

الذكريات كنز ثمين أم لعنة قديمة؟!

كتبت - أسماء أسامة:

«ذكرياتى هى حياتى» عند كل واحد فينا مجموعة من الذكريات اللى لما بيفتكرها ممكن يضحك أو يبكى أو يندم، وهى اللى بتفضل مع الإنسان حتى بعد رحيل أصحاب هذه الذكرى، وكل واحد فينا عنده صندوق بيسميه «صندوق الذكريات». والذكريات بتبقى بالنسبة لنا كنز بنطلعه فى وقت وحدتنا وغربتنا. ولما نيجى نسأل مجموعة من الشباب عن الذكرى اللى ممكن يطلعها لينا من صندوق ذكرياته نلاقيه بيضحك ومانعرفش سر هذه الضحكة إلا لما نعرف الذكرى، وهذا ما أكدته ضحى سيد، طالبة بكلية هندسة المطرية، التى قالت إن الذكرى اللى بتخليها تضحك، كل ما تفتكر إنها حرقت شعر أختها بالولاعة وهى نايمة.

وقالت لمياء بكرى، طالبة بكلية إعلام جامعة القاهرة، من أجمل ذكرياتى، لما كنت أروح فرح وأبقى لابسة فستان حلو وطايرة بيه. وضحكت آية سالم، طالبة بكلية علوم جامعة عين شمس: «آه أكيد ليا ذكريات كتير مضحكة، ومنها لما كنت مع أصحابى فى المدرسة، وكنا نتفق ونضرب الولاد اللى كنا بنلعب معاهم».

وأضافت آية محمد، طالبة بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، أن من أجمل ذكرياتها، لما كنت صغيرة، وفى العيد نتجمع مع الأقارب والأصدقاء، ويجيبوا بلالين ويحطوا فيها أرز ويلعبوا بيها، بينما قالت دينا سعيد، طالبة بكلية الحقوق جامعة القاهرة: من ذكرياتى المضحكة أنى كنت باجى من المدرسة وقبل ما أدخل بيتنا كنت اقعد على السلم أكتب الواجب الأول.

وقال محمد حسين، طالب بكلية حقوق جامعة عين شمس من ذكرياتى الطريفة لما كنت باكل أكل أختى الصغيرة وماما تسألنى، أقول لها دى القطة اللى أكلتها.

أخطر مهاجمى مصر يعود قريباً

«جدو»: بصمة «جاريدو» بدأت تظهر مع الأهلى ولا تنتظروا نسخة جديدة من «تريكة وبركات»

جدو

حوار- سيد متولى:

«جدو» نجم النادى الأهلى، برز نجمه فى بطولة الأمم الأفريقية فى عام ٢٠١٠، وتمكن من الحصول على لقب الهداف بالبطولة برصيد ٥ أهداف، أسهم بها فى حصول المنتخب على اللقب، اقترب «جدو» من العودة مجدداً إلى الملاعب بعد معاناته من إصابة الرباط الصليبى.. يفتح «جدو» قلبه فى حوار مع «صوت الجامعة»..

■ فى البداية.. نود الاطمئنان على حالتك الآن؟

– الحمد لله.. الأمور تسير فى إطار جيد، والحمد لله، فقد انتهيت من جزء كبير من المرحلة الأخيرة من التأهيل، ويتبقى لى ٣ أسابيع ما بين القاهرة ودبى، وبعدها سأكون جاهزاً للدخول فى التدريبات الجماعية تدريجياً.

■ ما فرص «جدو» فى المشاركة بنهائى الكونفيدرالية؟

– أتمنى من كل قلبى اللحاق بنهائى بطولة الكونفيدرالية الأفريقية.. فخوض النهائيات مع الأهلى له متعة خاصة ومذاق خاص.. لكننى أعتقد أن فرصى فى اللحاق بمباراتى سيوى سبور لا تتجاوز الـ٢٠٪، حسب وصف إخصائى التأهيل لى.

■ يرى الكثيرون أنك تواجه سوء حظ بتعرّضك لإصابتين كبيرتين فى الفترة الأخيرة.. ما تعليقك؟

– الحمد لله على كل شىء.. هذا قضاء الله وأنا راض به.. لكنى بالفعل شعرت بسوء حظ، خاصة أننى تعرضتُ لإصابتين تسببتا فى غيابى عن الملاعب لمدة تتجاوز الـ١٠ أشهر، وكل منهما إصابة أصعب من الأولى، لكننى أثق فى الله وتقديره الأفضل دائما لى.. وأهم شىء بالنسبة لى الآن أننى لن أتعجل فى العودة، حتى لا يطاردنى الرباط الصليبى اللعين من جديد.

■ كيف ترى نتائج وأداء الفريق خلال الفترة الأخيرة؟

– الأداء مميز للغاية ويتحسن من مباراة إلى مباراة، ويتضح على الأهلى فى الأسابيع الأخيرة بصمة الإسبانى جاريدو على اللاعبين، وهذا ما ظهر بشكل إيجابى.. لكن من المستحيل أن تضمن نتائج فى هذا التوقيت وأنت تؤسس فريقا جديدا، وهناك عناصر جديدة انضمت إلى الفريق وطريقة لعب جديدة.

■ تحدثت إلى جاريدو.. فهل لنا أن نعلم ما دار بينكما؟

– الحديث لم يستمر طويلا.. الرجل رحب بعودتى فقط إلى القاهرة وطالبنى بالالتزام بالتعليمات الطبية، وقال لى «أنتظرك بفارغ الصبر»، وأبدى أمنياته للحاق بالنهائى الأفريقى.. وأكد لى أنه يتمنى اكتمال صفوف فريقه بعودتى وعبدالله السعيد قبل مباراة نهائى الكونفيدرالية الأفريقية.

■ أيهما أصعب، الكونفيدرالية أم دورى الأبطال؟

– كل بطولة لها حساباتها وصعوباتها.. وكل ما أتمناه أن نحصد لقب الكونفيدرالية هذا الموسم.. ونعود الموسم المقبل للمشاركة فى دورى الأبطال، لأنها بطولة أعشق المشاركة فيها.

■ وكيف ترى الدورى هذا الموسم؟

– صعوبة الدورى أنه عائد بعد توقف موسمين وموسم آخر بنظام مجموعتين «فكرة ضعيفة».. وأرى أن البطولة هذا الموسم صعبة للغاية، لأنها تحتاج إلى نفس طويل لم يعتده أحد من هذه الفرق سوى الأهلى ولاعبيه، لكن ينتظرون التوفيق.

■ وماذا عن الصفقات الجديدة.. وهل من بينها «بركات وتريكة وجمعة وجدو ومتعب» جدد؟

– كلها صفقات جيدة.. وعليهم أن يعملوا من أجل الأهلى وأنفسهم بأقصى جهد، ممكن لإدراك اسم ونجومية عبر بوابة الأهلى.. أما بالنسبة إلى تكرار الجيل السابق من الأهلى فهو أمر مستحيل، لأن التفكير فى هذا الأمر يمثل عبئاً كبيرا سيقود هؤلاء اللاعبين للفشل.. لأن كل ما فكرنا فيه من قبل، وكذلك «جمعة وتريكة وبركات ومتعب» وغيرنا من اللاعبين لم يكن سوى الاجتهاد فى الملعب والالتزام خارجه من أجل النادى والمنتخب.

■ هل تتمنى عودة الجماهير؟

– طبعاً.. الجماهير عصب الكرة فى مصر، وننتظر عودتها كلاعبين.

■ كيف ترى فرصة المنتخب فى الصعود لكأس الأمم؟

– لا توجد مباراة سهلة، خاصة أننا نصطدم بالسنغال وكلانا يبحث عن بطاقة التأهل على حساب الآخر، وهو ما يجعلها مواجهة نارية ولا تقبل القسمة على اثنين، كما أننا لا نريد الدخول فى حسابات التأهل، كأفضل ثالث.

■ وماذا عن «تاليا»؟ ومن صاحب اختيار هذا الاسم؟

– «تاليا» هى أول مولودة رزقنى الله إياها منذ عدة أيام.. والاسم جاء بالاتفاق بينى وبين والدتها.

عملاق حراسة «اليد» أيمن صلاح:

الزمالك سيعود للبطولات.. والسوبر وفرنسا الأقرب إلى الفوز بكأس العالم

كتبت - فاطمة عماد الدين:

أحد أعمدة كرة اليد المصرية والأفريقية، ورمز من رموز نادى الزمالك كتب اسمه بأحرف من نور، كحارس لمرمى المنتخب المصرى ومدرب، إنه الجنرال «أيمن صلاح»، «صوت الجامعة» التقت به بعد عودته من تونس لتولى تدريب الفريق الأبيض للتعرّف على أسباب عودته من تونس وتوقعاته للمنتخب بكأس العالم القادم، ورؤيته لتجنيس اللاعبين بالفريق القطرى.

■ لماذا طلبت من الأفريقى التونسى فسخ العقد؟

– الجو العام بتونس لا يساعد على الاستمرار فى المنافسات، فبعض الأشخاص لها أغراض ومصالح لخسارة الأفريقى التونسى، وإعطاء الرشاوى لمهاجمة أيمن صلاح والرويى واللاعبين المصريين، ولكن الإدارة ورئيس النادى الأفريقى كانوا فى صفى وجانبى طوال الوقت.

■ لماذا أصررت على الرجوع إلى الزمالك ورفضت العقود الأخرى؟

– الزمالك لم يشارك فى البطولة الأفريقية لمدة ٣ سنوات متتالية، ورجوعى جاء لإعادة الزمالك للمنافسة والمشاركة فى البطولة الأفريقية.

■ هل الزمالك مستعد لمباراة القمة؟

– هناك أمل للفوز، إذا كان هناك إصرار على الفوز، ولكن تأجيل المباراة يعطى مساحة كبيرة للاستعداد، خاصة أن رجوعى إلى الزمالك منذ أسبوع فقط، ويمكن أن تتحسّن الأوضاع بالتعاقد مع لاعبين أجانب.

■ قبل رجوعك إلى الزمالك كان النادى يعتمد على لاعبى المرتبط، فهل سيتم الاعتماد عليهم فى المرحلة المقبلة؟

– سيتم الاعتماد على لاعبى المرتبط، لأنهم قوام الفرقة الموسم القادم، وتحدثت شخصياً مع مدرب المنتخب، أنه من مصلحة المنتخب مشاركة لاعبى المرتبط فى مباريات المنتخب الأول.

■ كيف ترى فرصة المنتخب فى كأس العالم ٢٠١٥ بقطر؟

– الأمل فى الفوز على الجزائر، لأن الفوز سيرفع الروح المعنوية عند اللاعبين والجهاز الفنى للمنتخب المصرى، وسيرفع مستوى الفريق لتحقيق نتائج جيدة مع الفرق الأخرى.

■ من ترشح للفوز بكأس العالم ٢٠١٥ بقطر؟

– السوبر وفرنسا والدنمارك وإسبانيا الأقرب للفوز بكأس العالم، وروسيا تبتعد عن المنافسة.

■ ما رأيك فى السياسة المتبعة فى عدم استدعاء النجوم الكبار، أمثال حسن يسرى وحسين زكى وهانى الفخرانى والدفع بصغار اللاعبين؟

– إنها سياسة اتحاد، ولكنى لست متفقاً مع هذه السياسة، واللاعب ليس بالسن، والدليل وجود «حمادة النقيب» فى المنتخب رغم كبر سنه، وهو أكثر لاعب فى مصر شارك فى بطولات.

■ ما رأيك فى اللاعبين الذين يتم تجنيسهم؟

– انتشر التجنيس فى قطر بكل الألعاب، وليس كرة اليد فقط، ولكن إذا وجدَ عقد للاعب ومشارك فى صفوف المنتخب وقد تم تجنيسه فهذا هروب، على عكس أى لاعب آخر لا يوجد له أى عقود، ولم يشارك مع المنتخب، فمن حقه الذهاب لأى دولة أخرى.

٩

أرفض استبعاد الكبار من المنتخب.. والفوز على الجزائر يعيد الروح من جديد

صلاح

المسكوت عنه

أ.د. عواطف عبدالرحمن

قالت «عائشة» السكرتيرة

نشأت فى حى ميت عقبة الشعبى، وتلقت دراستها الابتدائية والثانوية والتجارية فى مدارس العجوزة، وترعرعت فى أحضان أسرة مصرية مكافحة، أب صعيدى قادم من كوم أمبو وأم إسكندرانية، أنجبا خمسة أبناء، ثلاث بنات عداها، وولد واحد. تعلمت الصبر والإحساس العميق بالمسئولية من الأب الذى كان يعمل موظفاً بوزارة الزراعة. واستلهمت من الأم المرونة وحسن التدبير ومجاملة الآخرين فى أحزانهم وأفراحهم، وتزوجت مدرسها الذى كان يُكن لها إعجاباً صامتاً منذ المرحلة الإعدادية، ثم ارتبط بها بعد حصولها على دبلوم التجارة، وأنجب منها (حلاوه الخلف بنتين وهلف) «رضوى ومحمد وإيمان». تزوجت «رضوى» بعد حصولها على بكالوريوس رياض الأطفال، وأنجبت طفلين، أما «محمد» الحاصل على بكالوريوس الهندسة من جامعة القاهرة، فقد تزوج حديثاً، وبقيت معها «إيمان» التى تجتهد للحصول على الثانوية العامة. منذ التحاقها عام ١٩٨٤ للعمل بكلية الإعلام سكرتيرة بقسم الصحافة، احتفظت بموقعها الوظيفى ٣٢ عاماً، عاصرت خلالها ١١ رئيساً لهذا القسم، بداية بالدكتورة إجلال خليفة، ود.مختار التهامى، ثم د.محمد سيد محمد، ود.عواطف عبدالرحمن، ود.شاهيناز طلعت، ود.فاروق أبوزيد، ود.ليلى عبدالمجيد ود.أشرف صالح ود.محمود علم الدين ود.سليمان صالح وأخيراً د.محمود خليل. ثلاثة أجيال من أساتذة قسم الصحافة تعاملت معهم كأساتذة، ثم اقتربت منهم كرؤساء تنوعت طباعهم، وتراوحت ما بين الشدة والحزم والمزاج العصبى (د.مختار التهامى ود.فاروق أبوزيد) والنشاط والإنجاز العلمى والاجتماعى (د.عواطف عبدالرحمن ود.ليلى عبدالمجيد)، والتسامح والتساهل إلى حد كبير (د.سليمان صالح)، والنشاط الصحفى والحرص على إصدار مجلة القسم «صوت الجامعة» أسبوعياً (د.أشرف صالح) ولكنهم حرصوا جميعاً على الحفاظ على التراث الأخلاقى والتعليمى الذى أرساه الرواد الأوائل من أساتذة القسم ويتصدرهم د.خليل صابات ود.عبداللطيف حمزة ود.حسنين عبدالقادر ود.سامى عزيز وسواهم، ولذلك تحيز قسم الصحافة فى رأى «عائشة صبحى» سكرتيرة القسم بمستوى رفيع من العلاقات الإنسانية بين الأساتذة والطلاب والموظفين. ويعتبر القسم الوحيد فى كلية الإعلام الذى تتعدم فيه الخلافات والمشاجرات والأزمات التى تحدث فى الأقسام الأخرى.

تعودت «عائشة» على أن تتعرّف على طباع كل رئيس جديد للقسم خلال الأشهر الأولى ثم تكيف سلوكها معه، فلا تهمل له طلباً أو تتقاعس فى تلبية تعليماته بأمانة وهدوء وسعة صدر، وهل الأساتذة يتغيرون بعد تحولهم إلى رؤساء؟ تساءلت، أجابت طبعاً إنهم يصبحون أكثر حزماً وصرامة بحكم المسئولية وتتحول العلاقة معهم إلى الطابع الرسمى إلى حد ما.

تتذكر «عائشة» فترة ازدهار القسم خلال حقبة التسعينات وحتى عام ٢٠٠٥، عندما عقدت عدة مؤتمرات لليونيسكو واليونيسف ومجلس التعليم الإعلامى الأفريقى عن الإعلام وقضايا الإعلام والمرأة والبيئة، عدا الندوات التى ضمّت مشاركات من الدول العربية والبحوث الجماعية ومشاركة المعيدين فى الأنشطة العلمية والإدارية للقسم والموسم الثقافى للملتقى العلمى الذى استضاف العديد من الأساتذة والمفكرين المصريين والعرب والأجانب.. وتتساءل لماذا توقف هذا النشاط؟

كما تتذكر «عائشة» المناسبات والاحتفالات التى قام بها القسم تكريماً للأساتذة والباحثين عند حصولهم على الترقيات أو درجات الدكتوراه أو الزواج.

وماذا عن علاقتك بالمعيدين والأجيال الجديدة بالقسم؟ ابتسمت وانفرجت أسارير وجهها الوديع، وقالت أنا أعتبر أسرة قسم الصحافة بيتى الثانى وتربطنى علاقات وطيدة مع معظم أعضاء القسم من الكبار والشباب، وأحمد الله على الثقة الغالية التى يولوننى إياها، وأجاملهم فى جميع مناسباتهم فى الأفراح والأحزان، وأنصت بمحبة واهتمام لمشاكلهم الأسرية والمالية والعلمية، وهم يعلمون أنها محفوظة فى بئر عميقة لا يعرفها سواهم.

ماذا تقصدين بمشاكلهم المالية، وهل تشاركين فى إيجاد حلول لها؟ أجابت بهدوئها المعهود: طبعاً من خلال الجمعية التى أنظمها منذ ربع القرن وبدأتها بربع جنيه فى اليوم وصلت الآن إلى ألف جنيه شهرياً يدفعها الفرد ويقبض فى نهايتها عده آلاف، ويشارك فيها الكبار والشباب.

هل اعترضت مسيرتك الطويلة بعض المشاكل وهل تشعرين حقاً بالرضا لوجودك بالقسم؟ مشاكل قليلة لم تصل إلى حد الصدام بأحد، وأشعر بالسعادة دائماً عندما أرى سعادة أى فرد بقسم الصحافة، كما أحزن لأحزانهم وأعولهم مشاكلهم. لقد ازددت خبرة وثقافة ونضجاً من خلال احتكاكى وتواصلى الدائم مع أسرة قسم الصحافة وأدين له بالكثير، لقد كانت أفضاله علىّ كثيرة وأتمنى أن أسددها امتناناً وعرفاناً بالجميل.

صوت الجامعة

تصدر عن كلية الإعلام جامعة القاهرة | السعر: ١ جنيه | ٢٣ نوفمبر ٢٠١٤ | Sout Al-Gamaa - November 23 , 2014

تصدر عن كلية الإعلام جامعة القاهرة | السعر: ١ جنيه | ٢٣ نوفمبر ٢٠١٤ | Sout Al-Gamaa - November 23 , 2014

«وجيدة» ست بـ١٠٠ راجل

كتبت- أسماء عزالدين:

امرأة ليست كغيرها من النساء، وُلدت فتاة مُدللة مرفهة إلى حد ما، لم تكن تعلم ما يخبئه الزمان لها، فحكايتها ملئية بالكفاح والعناء والمثابرة، لكنها كللتها بالنجاح، إنها فتحية السيد أحمد، الشهيرة بـ«وجيدة».

حدثتنا عن نفسها وعن أيام لم تكن الأفضل فى حياتها، حيث توفى زوجها بعد إصابته بمرض لعين وتحملت المسئولية وحدها وكانت تبلغ من العمر وقتها خمسة وعشرين عاما. لم ترث «وجيدة» عن زوجها سوى ثلاثة صبية وبيت بالطوب اللبن وجاموسة، فأدركت حينها أن للحياة وجهاً آخر وأن عليها الاعتماد على نفسها، لذا قررت ألا تتزوج مرة ثانية حتى تتفرغ لتربية أبنائها.

كان أكبر أبناء «وجيدة» يبلغ من العمر عشرة أعوام والصغير لم يرَ وجه أبيه قط. عملت على بيع اللبن والزبدة لتلبى حاجة أطفالها، إلى أن عرض عليها ابنها الأكبر أن يترك مدرسته ليعمل معها ويتحمل المسئولية تقديراً منه لصعوبة الأمر، ولكنها رفضت وأصرت على أن تجلعهم رجالاً تفتخر بهم وتصل معهم إلى بر الأمان.

يكبر الأبناء وتزداد المسئولية، لذا قامت بالعمل فى الحقول صيفاً وشتاءً لا تكل ولا تمل، كى توفر لأبنائها حياة كريمة حتى لا يشعروا بأنهم أقل من أقرانهم الصغار، تستيقظ «وجيدة» فجراً لتنظف بيتها الصغير، ثم تقوم بتجهيز أبنائها للذهاب إلى المدرسة تودعهم، ثم تبدأ عناء يوم لا ينتهى بسهولة.

وفى الليل تحتضن صغارها وتنام لتغمرهم بحنان مزدوج فلم تعد أماً فقط، بل أم وأب فى آن واحد. وعلى الرغم من شقائها طوال اليوم فإنها لم تكن تحظى بنوم عميق، بل تنام وبالها ما زال متيقظاً لتفيق فى إحدى الليالى على صوت يهمس خلسة فى بيتها فترى ثلاثة لصوص يصطحبون «جاموستها» التى لم تكن تمتلك غيرها. فإذا بها تصمت ولا تتحدث خشية أن يؤذى اللصوص أبناءها وانتظرت حتى خرجوا من البيت ثم صرخت واستعانت بالجيران واستطاعت أن تلحق بهم ليفروا هاربين تاركين لها ما سرقوه.

أقسمت «وجيدة» أن تجعل أبناءها فخراً وذخراً ومثالاً يُحتذي به بين أبناء قريتها، لذا حاولت قدر المستطاع أن تشعرهم بآدميتهم وأنهم ليسوا أقل من ابن فلان أو علان، لذلك كانت تشترى لهم ملابس العيد قبل دخول شهر رمضان وتخبئها بعيداً عن عبث الفئران التى كان يعُج بها المكان، ولكنها عجزت ذات مرة عن توفير ملبس جديد لعيد قد حل على أبنائها فى فترة لم يكن بها موسم حصاد ولا حتى زراعة فأخذت تُفكر ليلاً حتى آصابها من الهم أمر لم تكن لتتوقعه.

أصيبت «وجيدة» بشلل مؤقت، استمر ثلاثة أشهر، وذلك إثر تحملها أعباء لا يتحملها بشر ولم تكن الأم المعيلة تعمل بطبيعة الحال فى هذه الفترة، مما اضطرها إلى البيع من مخزون بيتها من مأكل ومشرب، وذلك حتى لا تطلب شئياً من أحد.

مرت سنوات عجاف على امرأة أقل ما يُقال عنها إنها «ست بـ١٠٠ راجل»، كبر أبناؤها وعملت هى لهذه اللحظة وأعدت نفسها لها، فكانت تقتطع من «يوميتها» جزءاً ثابتاً للزمان، كما أعطاها آخوها ميراثها من بيت أبيها، لتجمع هذا على ذاك وتؤسس بيتها الجديد. ظلت «وجيدة» سبع سنوات على أرض صلبة دون سقف خرسانى، فقط ألواح خشبية وقطعة من البلاستيك وطبقة من القش اتخذتها كسقف مؤقت لها إلى أن أعانها الله وقامت ببناء بيتها الذى أصبح من أربعة طوابق.

واستطاعت بعد كفاح وصبر أن تزوّج أبناءها الثلاثة لينجبوا لها اثنا عشر حفيداً. قدّر أبناء «وجيدة» رحلة عنائها فطلبوا منها أن ترتاح وتترك لهم المجال ليتحملوا عنها المسئولية الثقيلة التى عانت هى منها لمدة تزيد على ٣٥ عاما.

سألنا «وجيدة» عن أمنية لها، فقالت «نفسى أحج وأزور النبى» وهنا نسدل الستار على قصة كفاح «وجيدة»، متمنين أن يحقق الله لها ما تمنت، فهى نموذج يُحتذى به ومثال مشرف لسيدة مصرية عظيمة.